



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي  
معهد العلوم الإسلامية  
قسم أصول الدين



## اتجاهات أساتذة الجامعة نحو التغطية الإعلامية لل قضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية - دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة الوادي -

مذكرة تخرّج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر  
في العلوم الإسلامية - تخصص: دعوة وإعلام

إعداد الطالبتين:

ريحانة لامعه

سعاد عويمر

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. رشيد خضير	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيسا
أ. الطاهر اعمارّة الأذغم	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفا ومقررا
أ. هشام ميسة	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 1439 - 1440هـ / 2018 - 2019م





جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي  
معهد العلوم الإسلامية  
قسم أصول الدين



## اتجاهات أساتذة الجامعة نحو التغطية الإعلامية لل قضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية - دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة الوادي -

مذكرة تخرّج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر  
في العلوم الإسلامية - تخصص: دعوة وإعلام

إعداد الطالبتين:

ريحانة لامعه

سعاد عويمر

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. رشيد خضير	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيسا
أ. الطاهر اعمارّة الأدغم	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفا ومقررا
أ. هشام ميسة	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 1439 - 1440هـ / 2018 - 2019م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ

مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ

الإسراء (1)

## الإهداء

إلى بلدي الثاني فلسطين الحبيبة أسأل الله الفرج والنصر القريب.  
إلى أغلى ما عندي في الوجود.... من أنارت دربي منذ صغري....  
إلى من كان دعائها سبب نجاحي في الحياة ووصولي إلى هذا الطريق.... ماما الحبيبة  
حفظها الله ورعاها

وإلى الذي رباني وكان سندا لي في هذه الحياة ولازال.... مصدر سندي ودعمه الدائم لي في الوصول إلى هذه  
المرتبة أبي الغالي رعاها الله وحفظه وجعله تاجا فوق رؤوسنا  
وإلى روح أمي الطاهرة رحمها الله وأسكنها فسيح جناته  
وإلى إخوتي وأخواتي كل باسمه : صفية ، عبد المؤمن ، خير الدين ، نسيبة ، آية ، هارون ، فارس ، تقيية  
سامية ، وسيم ، إساف.... إلى من أكن له كل تقديري واحترامي.... زوجي الغالي ياسين  
حفظه الله ورعاها.

إلى من كنّ لي نعم الرفيقات وأروع الصديقات : فاطمة الزهراء عليّة ، سعاد ، رفيقة، شيما، صفاء  
وإلى روح صديقتي الطاهرة نور الهدى نيهم رحمها الله تعالى  
إلى طلبة العلوم الإسلامية جميعا.... إلى كل دفعة دعوة وإعلام 2019 م

ربحانة لامعة

## الإهداء

إلى بلدي الثاني فلسطين الحبيبة أسأل الله الفرج والنصر القريب  
إلى من صبرا عليّ صغيرة وكبيرة ، فهما طريقي إلى الجنة إلى من شقيا ليسعداني ، واستشعرت  
دعوتها في كل خطوة فغمراني بفضلها ، فيا ربي بارك بعمرها وارزقني برها لنيل المغفرة  
أبي العزيز... وأمي الكنونة...

إلى من بلقياهم أنسي وهم إخواني .. صبرينة .. عمار .. زكرياء .. عبد القادر ..  
إلى رفيق دربي في الحياة المستقبلية .. نور أمين لعيس .. أدعو الله من كل قلبي أن يحفظه لي  
وإلى من كن لي نعم الصديقات وأروع الرفيقات .. خديجة .. ربحانة .. فتيحة  
.. شياء .. رفيقة .. صفاء .. هادية .. هدى .. فاطمة الزهراء

وإلى روح صديقتي الطاهرة نور الهدى نبيهم رحمها الله وأسكنها فسيح جنات ..  
وإلى طلبة العلوم الإسلامية ... وإلى كل دفعة دعوة وإعلام 20019م

سعاد عويمر

## شكر وتقدير

نشكر الله العلي العظيم ونحمده سبحانه وتعالى على توفيقه لنا في إنجاز هذه المذكرة ونسأله عزّ وجل أن يجعلها خالصة لوجه الكريم، وأن يوفقنا لما فيه الخير.

وننتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل، ونخص بالذكر الأستاذ المشرف " الطاهر اعمارة الأدغم " على ما قدّمه لنا من نصح وعون وإرشاد.

كما نتقدم بعبارات الشكر والتقدير للأستاذ هشام ميسة الذي وجهنا وساعدنا في هذه المذكرة كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى موظفي مكتبة العلوم الإنسانية لمساعدتهم لنا في المراجع لإعداد مذكرتنا.

وإلى زميلتنا الشيماء مصطفى التي ساعدتنا في إعداد الاستمارة الالكترونية. كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة العلوم الإسلامية، خاصة أساتذة دعوة وإعلام وإلى كل هؤلاء نتقدم بجزيل الشكر عرفانا بالجميل وتقديرا لعطائهم، وأسأل الله عزّ وجل أن يجازيهم عنّا خير جزاء.

## ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أساتذة الجامعة نحو التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية واعتمدنا على المنهجين الوصفي والمسحي، من خلال المسح بالعينة لأساتذة جامعة الوادي الشهيد حمّـه لخضر بالوادي، وبلغ حجم العينة (70) أستاذًا معتمدين على أداة الاستبيان لجمع المعلومات.

وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- أن من أسباب مشاهدة أفراد العينة لأخبار القضية الفلسطينية أنها كانت من اهتماماتهم.
- اتجاهات أساتذة الجامعة نحو التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية اتجاه محايد.
- اتجاهات أساتذة الجامعة نحو دفع قناة الجزيرة الإخبارية الفضائية باتجاه صناعة رأي مؤيد للقضية الفلسطينية اتجاه إيجابي.
- اتجاهات أساتذة الجامعة نحو الحيادية في نقل الأحداث أهم سبب لتفضيلي لقناة الجزيرة الإخبارية اتجاه سلبي.
- اتجاهات أساتذة الجامعة أتاحت قناة الجزيرة مزيدا من الحرية لإبداء وجهات النظر الأخرى اتجاه القضية الفلسطينية اتجاه محايد.

### الكلمات المفتاحية:

- الاتجاهات.
- أساتذة الجامعة.
- التغطية الإعلامية.
- القضية الفلسطينية.
- قناة الجزيرة الإخبارية.

## **Abstract in english:**

This study aimed to identify trends of university professors about the media coverage of the Palestinian issue in Al Jazeera News Channel, we have relied on the descriptive systematic television role through the survey sample survey of professors of the University of ECHAHID HAMMA LAKHDAR , the volume of the sample (70) Professor of relying on a questionnaire to gather information the most important study has the following results:

- The reasons for watching the sample members to tell the Palestinian issue, it was of interest.
- The trends of university professors about the media coverage of the Palestinian issue in the Arab Al Jazeera News Channel the direction of the Spirt.
- Professor's trends toward pay Al-Jazeera News Satellite Channel toward an opinion in favor of the Palestinian cause industry positive direction.
- Attitudes of university professors towards neutrality in the transfer of events the most important reason to prefer Al Jazeera News direction negative.
- Attitudes of university professors Al Jazeera provided more freedom to express other views on the Palestinian issue in a neutral direction.

## **KEY WORDS:**

- Trends.
- University professors.
- Media coverage.
- The Palestinian issue.
- Al Jazeera News Channel.

## 1. فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ	إهداء
ج	شكر وعرfan
د	ملخص الدراسة
و	فهرس الموضوعات
ط	فهرس الجداول
ل	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة</b>	
18	أولا - إشكالية الدراسة
18	ثانيا - تساؤلات الدراسة
19	ثالثا - دوافع اختيار الموضوع
19	رابعا - أهمية الدراسة
20	خامسا - أهداف الدراسة
20	سادسا - مفاهيم الدراسة
22	سابعا - الدراسات السابقة
24	ثامنا - موقع الدراسة من الدراسات السابقة
25	تاسعا - مدخل نظري للدراسة
28	عاشرا: الإجراءات المنهجية للدراسة
<b>الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة</b>	
35	المبحث الأول: ماهية الاتجاهات
35	المطلب الأول: الاتجاه ( مفهومه/خصائصه/أنواعه)
35	أولا: مفهوم الاتجاه
36	ثانيا: خصائص الاتجاه
36	ثالثا: أنواع الاتجاه
37	المطلب الثاني: الاتجاه (مكوناته/وظائفه/العوامل المؤثرة فيه)
37	أولا: مكونات الاتجاه
38	ثانيا: وظائف الاتجاه
39	ثالثا: العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه

39	المطلب الثالث: الاتجاه (مراحل تكوينه/قياسه/تغييره)
39	أولاً: مراحل تشكل الاتجاه
39	ثانياً: قياس الاتجاه
41	ثالثاً: طرق تغيير الاتجاه
43	المبحث الثاني: التغطية الإعلامية وقناة الجزيرة
43	المطلب الأول: التغطية الإعلامية (مفهومها/أنواعها/مراحلها / صفاتها)
43	أولاً: مفهوم التغطية الإعلامية
43	ثانياً: أنواع التغطية الإعلامية
44	ثالثاً: مراحل التغطية الإعلامية
46	رابعاً: صفات التغطية الإعلامية
47	المطلب الثاني: قناة الجزيرة (الجزيرة كفكرة/ولادتها/أهداف نشأتها)
47	أولاً: تعريف بقناة الجزيرة الفضائية
47	ثانياً: الجزيرة كفكرة
47	ثالثاً: ولادة ونشأة الجزيرة
48	رابعاً: أهداف نشأة قناة الجزيرة الفضائية
50	المبحث الثالث: القضية الفلسطينية
50	المطلب الأول: فلسطين في التاريخ والجغرافيا
50	أولاً: فلسطين في التاريخ
50	المرحلة الأولى: دخول الكنعانيين إلى أرض فلسطين
50	المرحلة الثانية: فلسطين تحت السلطة الفارسية
51	المرحلة الثالثة: فلسطين تحت الحكم الروماني والبيزنطي
51	المرحلة الرابعة: فلسطين تحت الحكم الأموي والعباسي
52	المرحلة الخامسة: فلسطين تحت الحكم الفاطمي والصليبي
52	المرحلة السادسة: فلسطين تحت حكم المماليك والعثمانيين
53	ثانياً: جغرافية فلسطين
53	1. الموقع الجغرافي
53	2. الحدود الجغرافية
54	ثالثاً: مساحة فلسطين وعدد سكانها
54	1. مساحة فلسطين

54	2. عدد سكانها
54	رابعا: المناخ والزراعة
54	1. المناخ
54	2. الزراعة
55	المطلب الثاني: فلسطين المعاصرة
55	أولا: فلسطين تحت الاحتلال البريطاني
55	ثانيا: فلسطين تحت الاحتلال اليهودي
56	المطلب الثالث: راهن القضية ومستقبلها
56	أولا: أشهر الحركات التي ظهرت في فلسطين
57	ثانيا: حرب أكتوبر 1973م
58	ثالثا: معاهدة كامب ديفيد
59	رابعا: حرب لبنان 1982م
59	خامسا: قيام دولة فلسطين
60	سادسا: مفاوضات مدريد سنة 1991م
60	سابعا: مفاوضات أوسلو سنة 1993م
60	ثامنا: دخول ياسر عرفات إلى غزة سنة 1994م
61	تاسعا: الانتخابات التشريعية
62	عاشرا: الانقسام
62	حادي عشر: المعارك التي حصلت في فلسطين من سنة 2007م إلى سنة 2014م
62	1. معركة 2007م
62	2. معركة الفرقان
63	3. معركة حجارة من سجيل
63	4. معركة العصف المأكول
<b>الفصل الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية</b>	
65	المبحث الأول: عادات متابعة أخبار القضية الفلسطينية في قناة الجزيرة العربية
71	المبحث الثاني: الاتجاهات نحو التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة
81	نتائج الدراسة

82	خاتمة
83	فهرس المصادر والمراجع
	الملاحق

## 2. فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
29	يوضح توزيع العينة وفق متغيرات الدراسة	01
64	يوضح اهتمام أفراد العينة بمتابعة أخبار القضية الفلسطينية عبر قناة الجزيرة	02
65	يوضح أسباب متابعة أفراد العينة لأخبار القضية الفلسطينية	03
65	يوضح أسباب مشاهدة أخبار القضية الفلسطينية على قناة الجزيرة	04
66	يوضح مدة الوقت الذي يمضيه أفراد العينة في مشاهدة أخبار القضية الفلسطينية في قناة الجزيرة خلال الأسبوع	05
67	يوضح توزيع أفراد العين وفق الفترات المفضلة للمشاهدة	06
67	يوضح مدى اعتماد أفراد العينة على قناة الجزيرة في متابعة أحداث القضية الفلسطينية	07
68	يوضح أسباب اعتماد أفراد العينة على قناة الجزيرة في الحصول على أخبار القضية الفلسطينية	08
69	يوضح مستوى ثقة أفراد العينة بقناة الجزيرة التي تقدم أخبار القضية الفلسطينية	09
70	يوضح توزيع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة "أتابع ما تقدمه فضائية الجزيرة في تغطية أخبار القضية الفلسطينية"	10
70	يوضح توزيع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة "تأثر بمشاهد الدمار التي خلفها العدو الإسرائيلي في أرض فلسطين"	11
71	يوضح توزيع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة "تشكل التواصل مع الآخرين مصدرا مهما بالنسبة لي للحصول على معلومات حول القضية الفلسطينية"	12

72	يوضح توزيع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة " أحكم عقلي أثناء متابعتي لتغطية قناة الجزيرة لأحداث القضية الفلسطينية "	13
72	يوضح توزيع أفراد العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة "تدفع قناة الجزيرة الفضائية باتجاه صناعة رأي عام مؤيد للقضية الفلسطينية"	14
73	يوضح توزيع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة "احكم عاطفتي أثناء متابعتي لتغطية قناة الجزيرة للقضية الفلسطينية"	15
74	يوضح توزيع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة "اعتقد أن شهود العيان للقضية الفلسطينية الذين ظهروا على قناة الجزيرة ذوي مصداقية عالية"	16
74	يوضح توزيع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة "أتاحت قناة الجزيرة الاطلاع على وجهة النظر حول القضية الفلسطينية"	17
75	"تتخذ قناة الجزيرة موقفا محايدا في تغطيتها للأحداث بشأن القضية الفلسطينية"	18
75	يوضح توزيع أفراد العين حسب اتجاهاتها نحو العبارة "تعتمد قناة الجزيرة في تغطيتها لأحداث القضية الفلسطينية على المراسلين المتواجدين في مناطق الحدث"	19
76	يوضح توزيع أفراد العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة "أرى أن تغطية قناة الجزيرة للقضية الفلسطينية كانت موضوعية"	20
76	يوضح توزيع افراد العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة "أتاحت قناة الجزيرة مزيدا من الحرية لإبداء وجهات النظر الأخرى تجاه القضية الفلسطينية"	21
77	يوضح توزيع أفراد العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة "الحيادية في نقل الأحداث أهم سبب لتفضلي لقناة الجزيرة"	22
78	يوضح توزيع أفراد العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة "اتسمت تغطية قناة الجزيرة للقضية الفلسطينية بالسرعة في نقل الأحداث"	23
78	يوضح توزيع أفراد العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة	24

	"أفضل تغطية قناة الجزيرة للأحداث أكثر من غيرها من القنوات الفضائية الإخبارية الأخرى"	
--	--	--

### قائمة المختصرات

رمز الاختصار	معنى الاختصار
ص	صفحة
هـ	هجري
م	ميلادي
ط	طبعة
لا.ن	لا ناشر
لا.م	لا مكان للطبع
د.ت	بدون ذكر تاريخ
لا.ط	لا طبعة

## مقدمة

لا تزال القضية الفلسطينية القضية الأهم في وجدان الشعوب العربية والإسلامية، فالبرغم من تصاعد المشكلات العربية وازديادها فقد بقيت أم القضايا العربية والجرح الذي ينزف حتى الآن، وتبقى القضية الفلسطينية قضية محورية عظيمة لدى الديانات السماوية الثلاث، فهي مهد الأنبياء وأرض الديانات، إنها من أقدم الأماكن عند المسلمين ففيها مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والمسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة.

ومن جانب آخر فقد شاركت التغطية الإعلامية في قضايا وحروب العالم، في الفضائيات العربية، في صناعة المشهد السياسي حتى صار الإعلام جزءا من الواقع السياسي، وتم اختيار قناة الجزيرة لكونها تعدّ من القنوات الفضائية التي تحظى نسبة مشاهدة مرتفعة ، وقد اهتمت بتغطية أحداث القضية الفلسطينية لحضه بلحظة.

ومن هنا كان لا بدّ من معرفة مدى اعتماد الأستاذ الجامعي على قناة الجزيرة في متابعة أخبار القضية الفلسطينية وذلك من خلال خطة احتوت على ثلاث فصول، تضمن الفصل الأول الإطار المنهجي مسلطا الضوء على إشكالية الدراسة ، تساؤلات الدراسة، دوافع اختيار الموضوع و أهميته وأهدافه و مفاهيم الدراسة و الدراسات السابقة التي استعنا بها، معرفا بالخلفية نظرية الدراسة، والمنهج العلمي وعينة الدراسة والأدوات التي استخدمت لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تضمن الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة وقد احتوى على ثلاث مباحث ، المبحث الأول بعنوان ماهية الاتجاه والمبحث الثاني تطرقنا فيه إلى التغطية الإعلامية وقناة الجزيرة ، في حين أدرجنا المبحث الثالث حول القضية الفلسطينية.

وخصص الفصل الثالث لعرض نتائج الدراسة الميدانية إلى مبحثين، تناول المبحث الأول عادات مشاهدة أخبار القضية الفلسطينية في قناة الجزيرة، وتضمن المبحث الثاني الاتجاهات نحو التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة.

وقد ختمنا دراستنا هذه بمختلف النتائج والملاحظات التي توصلنا إليها.

# الفصل الأول: الإطار المنهجي

**أولاً: إشكالية الدراسة**

تعتبر القضية الفلسطينية من أهم القضايا العربية الإسلامية المعاصرة، بل هي عالمية بامتياز لأنها قضية إنسانية، ومن أكثر قضايا الأمة الإسلامية تعقيداً وأكثرها أبعاداً، ومن القضايا المحورية الهامة التي تأخذ في العصر الحاضر اهتمام المسلمين فقد مرّ على القضية الفلسطينية أكثر من 70 سنة ومازالت تشغل المنابر الدولية والإقليمية.

تحظى هذه القضية باهتمام كبير من طرف وسائل الإعلام خاصة القنوات الفضائية العربية الإخبارية، التي قامت بتغطية فورية وشاملة بمجريات هذه القضية، فقد كان للقضية الفلسطينية نصيب كبير في التغطية الإعلامية في قناة الجزيرة الإخبارية الفضائية، التي تصدرت القائمة الأولى من بين الفضائيات الإخبارية الأخرى.

وفي ظل إقبال الجماهير على مشاهدة وتتبع تطورات القضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية بخلاف أجناسهم ومستوياتهم التعليمية والاقتصادية والسياسية. تحاول هذه الدراسة تسليط الضوء على هذه الإشكالية محاولة الكشف عن طبيعة اتجاهات شريحة مهمة من المجتمع ألا وهي فئة الأساتذة الجامعيين، وذلك لامتلاكهم رصيذا معرفيا وفكريا. ولهذا تتمحور إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما اتجاهات أساتذة الجامعة نحو التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية؟

**ثانياً: تساؤلات الدراسة**

انطلاقاً من المشكلة فقد تمت صياغة التساؤلات التالية:

1. ما مدى تعرض الأساتذة الجامعيين للقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية؟
2. ما مدى اعتماد الأساتذة الجامعيين على قناة الجزيرة الإخبارية في تغطية القضية الفلسطينية؟

3. ما مستوى ثقة الأساتذة الجامعيين بقناة الجزيرة حول القضية الفلسطينية؟

4. ما هي الدوافع التي أدت بأساتذة الجامعة إلى متابعة القضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية الفضائية؟

**ثالثاً: دوافع اختيار الموضوع**

الدوافع الموضوعية:

1. جدية الموضوع لكونه يبحث تطورا مهما في الساحة العربية والإسلامية، وهو تطور يستحق الرصد والدراسات.

2. استحواذ موضوع القضية الفلسطينية على اهتمام الجمهور.

3. إجراء دراسة ميدانية وفق أسس منهجية.

4. الجزء الكبير الذي تحتله تغطية القضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية الفضائية.

الدوافع الذاتية:

1. الرغبة في معرفة اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو تغطية قناة الجزيرة الإخبارية الفضائية للقضية الفلسطينية.

2. التدريب الشخصي على أدوات البحث العلمي لزيادة الخبرة في مجال البحوث العلمية والميدانية.

3. اهتمامنا بكل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

**رابعاً: أهمية الدراسة**

ترجع أهمية الدراسة إلى الاعتبارات التالية:

1. أن الدراسة تعالج موضوعا مازالت آثاره قائمة ويأخذ حيزا من النقاش في التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية.

2. تتبثق هذه الدراسة من أهمية الأساتذة الجامعيين، فبحكم عملهم يعدون أكثر الفئات تفاعلا مع المتغيرات الحاصلة في العالم.

3. يعالج موضوعا له انعكاساته على حياة الشعوب العربية.

4. المساهمة في زيادة بحوث التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية.

## خامسا: أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. معرفة اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية.
2. معرفة حجم تعرض الأساتذة الجامعيين للقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية.
3. معرفة مدى اعتماد الأساتذة الجامعيين على قناة الجزيرة الإخبارية في تغطية القضية الفلسطينية.
4. معرفة مستوى ثقة الأساتذة الجامعيين بقناة الجزيرة الإخبارية حول القضية الفلسطينية.
5. معرفة الدوافع التي أدت بأساتذة الجامعة إلى متابعة القضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية.

## سادسا: مفاهيم الدراسة

## • تعريف الاتجاه:

لغة: الوجهُ معروف، والوجه مستقبلٌ كل شيء<sup>1</sup>، ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَيُّمًا تُولُوا فَمَّ وَجْهُ اللَّهِ<sup>2</sup>﴾.

اصطلاحا: هو حالة استعداد عقلي انفعالي للسلوك نحو موقف أو شخص أو شيء بطريقة مطابقة لنموذج معين من الاستجابة سبق أن نظمت أو اقترنت بهذا المد<sup>3</sup>. ويعرف الاتجاه بوصفه حالة استعداد عقلي وعصبي ينشأ خلال التجربة ويؤثر تأثيرا ديناميا على استجابات الرد إزاء جميع الموضوعات والمواقف التي يتصل بها<sup>4</sup>.  
التعريف الإجرائي: هو ميول وتوجه أساتذة الجامعة نحو التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة العربية بموقف ايجابي أو سلبي.

<sup>1</sup> محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني أبو الفيض، تاج العروس في جواهر القاموس، (لاط، لام، دار الهداية، لات) ج 36، ص 535.

<sup>2</sup> سورة البقرة، الآية 155.

<sup>3</sup> شفيق رضوان، علم النفس الاجتماعي، (ط2، بيروت، دار المجد، 1429هـ/2008م)، ص 151.

<sup>4</sup> إبراهيم عيد، علم النفس الاجتماعي، (ط1، القاهرة، دار زهراء الشرق، 2000 م)، ص 87.

• تعريف التغطية الإعلامية:

لغة: الغطاء ما يجعل فوق الشيء من لباس ونحوه<sup>1</sup>، والتغطية غطاء بالشيء أي ستره به<sup>2</sup>.

اصطلاحاً: هي الحدث والتسجيل لحدث وقع في مكان ما، ويكون التسجيل عن طريق التسجيل بالصوت أو الصورة<sup>3</sup>.

التعريف الإجرائي: هي العملية التي يقوم بموجبها الصحفي أو الإعلامي للحصول على المعلومات، على التطورات والتفاصيل المتعلقة بالجوانب المختلفة للأحداث والوقائع والتصريحات.

• القضية الفلسطينية:

اصطلاحاً: هو مصطلح يشار به إلى الخلاف السياسي والتاريخي والمشكلة الإنسانية في فلسطين بدءاً من سنة 1897م وحتى الوقت الحالي، وتعدّ جزءاً جوهرياً من الصراع العربي الإسرائيلي وما نتج عنه من أزمات وحروب في منطقة الشرق الأوسط<sup>4</sup>.

التعريف الإجرائي: هي قضية إسلامية عربية عقائدية إنسانية ومن أهم قضايا التحرر التي عرفها التاريخ منذ سنة 1897م إلى وقتنا الحالي والتي تستوجب المناصرة والدعم بشتى أنواعه من المسلمين أولاً والعرب وثانياً كل أحرار العالم.

• قناة الجزيرة:

اصطلاحاً: هي قناة فضائية عربية تقدم خدمة إخبارية متنوعة تشمل الأخبار والتغطيات الخاصة والتفاعلات الحية، حيث تقدم تغطية شاملة للأحداث وتطوراتها على مدار الساعة<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> محمد عبد الرؤف المناوي، التوقيف على مهامات التعريف، (ط1، بيروت، دار الفكر المعاصرة، 1410هـ)، ج 1 ص 539.

<sup>2</sup> مطهر بن علي الإيراني وآخرون، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، (ط1، لبنان، دار الفكر، 1420هـ/1999م) ج 8، ص 497.

<sup>3</sup> الفار جمال، المعجم الإعلامي، (ط1، عمان، دار أسامة، 2006 م)، ص 96.

<sup>4</sup> ويكيبيديا، الموسوعة الحرة [www.wikipedia.org](http://www.wikipedia.org)، يوم 2018/11/21م، على الساعة 11:00 صباحاً.

<sup>5</sup> الجزيرة نت [www.aljazeera.net](http://www.aljazeera.net)، يوم 2019/02/4م، على الساعة 08:45 صباحاً.

فهي عربية الانتماء عالمية التوجه شعارها الرأي والرأي الآخر وهي منبر تعددي ينشد الحقيقة ويلتزم المبادئ المهنية في إطار مؤسسته.<sup>1</sup>

التعريف الإجرائي: هي قناة إعلامية تهدف إلى نشر الوعي العام للقضايا التي تهم الجمهور.

### سابعا: الدراسات السابقة

▪ **الدراسة الأولى: اعتماد الجمهور اليمني على تغطية قناة اليمن الفضائية للأزمات حرب**

#### الحوثيين.<sup>2</sup>

تمثلت إشكالية الدراسة ما مدى اعتماد الجمهور اليمني على تغطية قناة اليمن الفضائية لحرب الحوثيين في ضوء فرضية زيادة الاعتماد على وسائل الإعلام خلال الأزمات وفي ظل التنافس الكبير بين القنوات الفضائية؟ واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي ومنهج المسح بالعينة على الجمهور بطريقة العينة العشوائية العنقودية، وخلصت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها:

5. أن الجمهور اليمني لم يعتمد اعتمادا كلياً على قناة اليمن الفضائية أثناء حرب الحوثيين

بل عرض نفسه إلى وسائل إعلامية أخرى.

6. أن متغير الجنس لم يؤثر على مدى اعتماد المبحوثين على تغطية قناة اليمن الفضائية

لحرب الحوثيين، إذ أن المواطنين أثناء الأزمات والحروب يشعرون جميعاً بمدى

الخطورة التي تهدد حياتهم.

▪ **الدراسة الثانية: التغطية الإخبارية لموقعي الجزيرة وBBC العربية لمعركتي الفلوجة**

#### عام 2004م.<sup>3</sup>

تمثلت إشكالية الدراسة فيما هو أسلوب وطبيعة التغطية الإخبارية لموقعي الجزيرة وBBC

العربية لمعركتي الفلوجة عام 2004 م، وهل هناك اختلاف بين الموقعين الإلكترونيين في

<sup>1</sup> صهيب محمد علي الفلاحي، التغطية الإخبارية لموقعي الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوجة عام 2004م (رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2011 م)، ص 8.

<sup>2</sup> محمد صالح الشبيري، اعتماد الجمهور اليمني على تغطية قناة اليمن الفضائية للأزمات حرب الحوثيين، (رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2011م).

<sup>3</sup> صهيب محمود علي الفلاحي، مرجع سابق.

تغطيتها للموضوع محل الدراسة؟ واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المضمون، واقتصرت على عينة الأخبار والتقارير الواردة في الموقعين في طول مدة الدراسة من 2004/01/01م إلى غاية 2004/12/31م.

وخلصت الدراسة إلى نتائج عدّة أهمها:

- أن المادة التي كانت بالأساس عن الفلوجة في موقع الجزيرة نت أقل مما هي عليه في موقع BBC العربية.
- موقع الجزيرة نت عوّل على مصادر عراقية غير رسمية وأشار إلى المقاومة العراقية في حين استخدم موقع BBC العربية مصطلحات أخرى مثل مسلحين واستخدم مصادر أمريكية رسمية وأمريكية عسكرية.

#### ■ الدراسة الثالثة: اتجاهات الجمهور نحو التغطية الإخبارية للأزمة السورية في القنوات الفضائية العربية<sup>1</sup>.

وتمثلت إشكالية الدراسة فيما هي اتجاهات الجمهور نحو التغطية الإخبارية للأزمة السورية في الفضائيات الإخبارية العربية؟ واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، ومنهج المسح بالعينّة، كما اعتمدت على أداة الاستبيان التي وزّعت على عينة عشوائية.

وخلصت الدراسة إلى نتائج عدّة أهمها:

- أكثر الأزمات العربية التي تتبعها عينة الدراسة هي الأزمة السورية.
- اتجاهات الجمهور نحو التغطية الإخبارية للأزمة السورية في الفضائيات الإخبارية العربية ايجابية.

<sup>1</sup> نسيبة مباركي، اتجاهات الجمهور نحو التغطية الإخبارية للأزمة السورية في القنوات الفضائية العربية، (رسالة ماستر كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمّـة لخضر، الوادي، 2014م/2015م).

## ■ الدراسة الرابعة: تغطية قناتي الجزيرة وروسيا اليوم للحملة العسكرية الروسية في سوريا.<sup>1</sup>

تمثلت إشكالية الدراسة كيف كانت التغطية الإعلامية لقناتي الجزيرة وروسيا اليوم الفضائيتين للحملة الروسية في سوريا للفترة بين 2015/09/30م إلى 2016/03/15م؟ واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المضمون. وخلصت الدراسة إلى نتائج عدّة أهمها:

- أخذت الحملة العسكرية الروسية في سوريا حيزا متقاربا في تغطية قناتي الجزيرة وروسيا اليوم.

- أن الاتجاه العام لتغطية في قناة الجزيرة وقناة روسيا اليوم هو الاتجاه المحايد.

### ثامنا: موقع الدراسة من الدراسات السابقة

من خلال عرض أهم الدراسات السابقة والنتائج التي توصلنا إليها يتّضح أنّ هناك اتفاقات واختلافات بينها وبين دراستنا وذلك كالتالي:

الدراسات السابقة تتضمن موضوع التغطية الإعلامية عموما وهذا ما اتفق مع جزء من موضوع دراستنا، بينما دراستنا تطرقت إلى القضية الفلسطينية، وتتفق دراستنا مع الدراسات الأربعة السابقة في المنهج فكان المنهج الوصفي، بينما اختلفوا في أداة جمع البيانات فكانت الدراسة الأولى والثالثة اعتمدتا على أداة الاستبيان، والدراسة الثانية والرابعة اعتمدتا على أسلوب تحليل المضمون، في حين اعتمدت دراستنا على استمارة الاستبيان كأداة جمع البيانات بالإضافة إلى أنّ الدراسة الأولى اعتمدت على العينة العشوائية العنقودية، والدراسة الثالثة اعتمدت على أسلوب العينة العرضية، بينما دراستنا اعتمدت على العينة الطبقية بالإضافة إلى أن موضوع الدراسة الأولى يتمحور حول اعتماد الجمهور اليمني على تغطية قناة اليمن الفضائية لأزمات حرب الحوثيين، بينما موضوع الدراسة الثانية يتمحور حول التغطية الإخبارية وموقع الجزيرة و BBC العربية لمعركتي الفلوجة عام 2004م، أما الدراسة الثالثة تناولت اتجاهات الجمهور نحو التغطية الإخبارية للضرورة السورية في القنوات الفضائية العربية أما

<sup>1</sup> علاء مراد عجاج جنابي، تغطية قناتي الجزيرة وروسيا اليوم للحملة العسكرية الروسية في سوريا، (رسالة ماجستير كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2016م).

الدراسة الرابعة فتمحورت حول تغطيتي قناتي الجزيرة وروسيا اليوم للحملة العسكرية الروسية في سوريا، وتتمحور دراستنا حول التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة تحديداً، وجاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على اتجاهات عينة من أساتذة جامعة الوادي نحو التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة العربية الفضائية.

### تاسعا: مدخل نظري للدراسة

#### نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

يتم تحديد إطار البيانات المطلوبة من خلال مداخل النظرية لاتجاه الدراسة وكذا النتائج المحققة والمستهدفة، لذا سنحاول من خلال هذا المدخل تحديد أهم التصورات النظرية التي سنتطرق منها هذه الدراسة في تباين الاعتماد على قناة الجزيرة في الحصول على أخبار القضية الفلسطينية.

#### 1. نشأة النظرية:

لقد كانت البداية الأولى لبروز نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على يد الباحثة ساندرابول وكييتشا وملفين دي فلور وزملائها سنة 1974م، عندما قدموا ورقة بحثية بعنوان منظور المعلومات والتي طالبوا فيها بضرورة الانتقال من مفهوم قوة الإقناع لوسائل الإعلام إلى وجهة النظر، التي ترى قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي يعتمد في نشاطه على مصادر المعلومات الأخرى التي تصنع النظام الإعلامي القائم، ليتمّ فيما بعد ظهور مفهوم الاعتماد على وسائل الإعلام من قبل سندراروكيتش ودي فلور في مؤلف بعنوان: نظريات وسائل الإعلام، الذي حاولا من خلاله ملء الفراغ وسد الثغرات التي خلفها نموذج الاستخدامات والإشباع التي أهمل تأثير وسائل الإعلام وقوتها في ذلك، لهذا فقد وضع ديفلور وروكييتش نموذج لتوضيح العلاقة بين وسائل الإعلام والقوة الاجتماعية الأخرى، ورأيا أنّ المؤسسة الإعلامية هي نظام اجتماعي ذو طبيعة تبادلية مع الأنظمة الأخرى الموجودة في المجتمع.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أكرم عيساوي، اعتماد الشباب الجزائري على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار، (مذكرة ماستر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تبسه، 2016 م)، ص 10.

## 2. مفهوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تهتم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام برصد ودراسة التأثيرات المختلفة لوسائل الإعلام على كل من الفرد والمجتمع وتقوم النظرية على أساس تفسير عملية اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام، كما أنها تسعى للكشف عن الأسباب التي تكون لوسائل الإعلام آثار قوية ومباشرة في بعض الأحيان، وتكون لها تأثيرات ضعيفة وغير مباشرة في أحيانا أخرى، كما تحاول فهم العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور، لأجل الوصول إلى معرفة السبب الذي يجعل الجمهور يتابع وسائل الإعلام<sup>1</sup>.

## 3. الدعام التي تقوم عليها النظرية:

تقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على دعامتين أساسيتين هما:

- الأهداف: لكي يحقق الأفراد والجماعات والمنظمات المختلفة أهدافهم الشخصية والاجتماعية، فإنّ عليهم أن يعتمدوا على موارد يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات أخرى.

- المصادر: يسعى الأفراد والمنظمات إلى المصادر المختلفة التي تحقق أهدافهم، وتعد وسائل الإعلام نظام معلومات يسعى إليه الأفراد والمنظمات من اجل بلوغ أهدافهم وتتحكم وسائل الإعلام في ثلاثة أنواع من مصادر المعلومات وهي:

\* المصدر الأول: هو جمع المعلومات، فالمندوب الصحفي يجمع المعلومات التي نحتاج إلى معرفتها، ويقدم كاتب السيناريو معلومات عن أحداث حقيقية أو خيالية تتيح لنا هدف اللعب أو المرح أو الاسترخاء.

\* المصدر الثاني: هو تنسيق المعلومات ويشير إلى تنقيح المعلومات التي جمعها بالزيادة أو النقصان، لكي تخرج بصورة مناسبة في شكل قصة صحفية أو برنامج إذاعي أو فيلم سينمائي.

\* المصدر الثالث: هو نشر المعلومات أو القدرة على توزيعها إلى جمهور غير محدود<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> معد عاصي علي، دور المواقع الالكترونية الإسلامية في تشكيل اتجاهات جمهور مدينة كركور نحو مصداقية المضمون فيها بعد سقوط النظام العراقي 2003م، (مجلة البحث العلمي، كلية الآداب، العدد 18، جامعة كركو، جانفي 2018) ص 99.

<sup>2</sup> حسن عماد مكوي، عاطف عدلى العبد، نظريات الإعلام، (لاظ، لام، لاد، لات)، ص 402

ويعتمد الأفراد على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف التالية:

- (1) الفهم: مثل معرفة الذات من خلال التعلم والحصول على الخبرات
- (2) التوجه: وتشمل على توجه العمل مثل أن تقرر ماذا تشتري؟ وكيف ترتدي ثيابك؟ وكيف تحتفظ برشاقتك؟ وتوجيه تفاعلي مثل الحصول على دلالات عن كيفية التعامل مع مواقف جديدة أو صعبة.<sup>1</sup>
- (3) التسلية: وتشتمل على التسلية المنعزلة مثل الراحة والاسترخاء والاستثارة والتسلية الاجتماعية مثل الذهاب إلى السينما أو الاستماع إلى الموسيقى مع الأصدقاء، أو مشاهدة التلفزيون مع الأسرة.<sup>2</sup>

#### 4. فروض النظرية:

الفروض الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التي وضعتها واتفقت عليها مجموعة من الباحثين، وهي كالاتي:

- 1/ يتراوح تأثير وسائل الإعلام بين القوة والضعف تبعاً للظروف المحيطة والخبرات الخاصة بالجمهور.
- 2/ يعتمد الجمهور على وسيلة معينة بشكل كبير، كلما كان عدد ودرجة مركزية خدمات تقديم المعلومات التي تقدمها هذه الوسيلة الإعلامية واسعة وكبيرة، وكلما زادت المعلومات التي توفرها وسائل الإعلام ومدى أهميتها كلما زاد اعتماد الجمهور.
- 3/ نظام ونشاط وسائل الإعلام جزء أو صورة مجزأة للنسق الاجتماعي للمجتمع.
- 4/ استخدام وسائل الإعلام وتأثيرها لا يحدث بمعزل عن تأثيرات النظام الاجتماعي الذي ينتمي إليه جمهور وسائل الإعلام.<sup>3</sup>
- 5/ حالات الاستقرار والأزمات التي تحدث في النظام الاجتماعي تزيد من حاجة الجمهور للمعلومات وبالتالي تزيد من اعتماده على وسائل الإعلام لإشباع هذه الحاجة.
- 6/ يختلف أعضاء الجمهور في اعتمادهم على وسائل الإعلام بين الصفوة التي تعتمد على مصادر خاصة كالبرقيات أو شريط وكالات الأنباء والتي ليست متاحة لكل الجمهور.

<sup>1</sup> عبد الحافظ عواجي صلوي، نظريات التأثير الإعلامية، (لاظ، لام، لاد، لات)، ص 30

<sup>2</sup> عبد الحافظ عواجي صلوي، مرجع سابق، ص 30

<sup>3</sup> معد عاصي علي، مرجع سابق، ص 101.

7/ ينتج من خلال اعتماد الجمهور والأفراد على وسائل الإعلام عدد من التأثيرات المختلفة المعرفية والوجدانية والسلوكية.

8/ يقل اعتماد الأفراد والجمهور على وسائل الإعلام كلما توفرت لديهم بدائل أو مصادر أخرى بديلة للمعلومات أو مصادر إعلامية خارجية أو داخلية.<sup>1</sup>

### 5. آثار الاعتماد على وسائل الإعلام:

ينتج من خلال اعتماد الفرد على وسائل الإعلام ثلاث فئات رئيسية وهي:

1/ الآثار المعرفية: وتتحدد في كشف وتكوين الاتجاهات، وترتيب الأولويات واتساع المعتقدات والقيم.<sup>2</sup>

2/ الآثار الوجدانية: وتتحد في الفتر العاطفي والخوف والقلق والدعم المعنوي والاعتراب.<sup>3</sup>

3/ الآثار السلوكية: تنحصر في سلوكين أساسيين هما التنشيط أي قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرض للوسيلة وقد يكون سلوكا ايجابيا أو سلبيا، والخمول ويعني عدم النشاط والقيام بالفعل.<sup>4</sup>

### عاشرا: الإجراءات المنهجية للدراسة

#### 1. نوع الدراسة ومنهجها:

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين تغلب عليه صفة التحديد وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها.

أما المنهج فهو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة.<sup>5</sup>

وقد استخدمنا في هذه الدراسة المنهج المسحي الوصفي باعتباره "الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة

<sup>1</sup> نها عبد المقصود، نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام الأسس والمنطلقات، تقارير 21 نوفمبر 2018م، ص 3.

<sup>2</sup> حسن عماد مكاوي، نظريات الإعلام، (ط2، القاهرة، دار العربية، 2012م)، ص 2012.

<sup>3</sup> نها عبد المقصود، مرجع سابق، ص 4.

<sup>4</sup> عصام سليمان الموسى، المدخل في الاتصال الجماهيري، (ط6، عمان، دار اثراء، 2009م) ص 205.

<sup>5</sup> عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، (ط3، الكويت، دار السلام، 1977م) ص 5.

داخلها كما هي في الحيز الواقعي وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة من خلال جمع المعلومات والبيئات المحققة لذلك<sup>1</sup>.

وضمن ذلك استخدمنا المسح بالعينة للأساتذة الجامعيين، لمعرفة اتجاهاتهم نحو التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة العربية الفضائية.

## 2. مجتمع الدراسة والعينة:

يقصد بمجتمع الدراسة جميع الأفراد الظاهرة المقصود دراستها<sup>2</sup>، وتمثل مجتمع الدراسة في أساتذة بجامعة الوادي والذي يبلغ عددهم 759 استاذاً<sup>3</sup>، ونظرا لصعوبة الوصول الى مجتمع الدراسة بأسره، ولكبر حجمه استخدمنا أسلوب العينة وهي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا، ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع<sup>4</sup>.

ولأنّ مجتمع الأساتذة الجامعيين كبير لذلك اخترنا العينة المناسبة للدراسة وهي العينة الطبقية، فعندما يكون مجتمع البحث غير متجانس سواء من حيث السن أو النوع أو التخصص وحتى تكون العينة ممثلة بشكل صحيح للمجتمع المبحوث أن تكون ممثلة لمختلف هذه الأصناف<sup>5</sup>، ويتم اختيار هذا النوع من العينات في عدة خطوات وهي:

- تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي إلى طبقات أو مجتمعات صغيرة غير متداخلة.
- تحديد نسبة أفراد العينة من كل طبقة وبما تتناسب مع عددها الكلي.
- اختيار عشوائي لأفراد العينة من كل طبقة<sup>6</sup>.

أما الخطوات المتبعة في اختيار عينة الدراسة كما يلي:

1 محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، (ط2، القاهرة، دار عالم الكتب، 2004م)، ص 159.

2 رجاء وحيد دويدي، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسة العلمية، (ط1، دمشق، دار الفكر، 2000م)، ص 311.

3 التأطير البيداغوجي والإداري، موقع جامعة الوادي، [www.univegoed.dz](http://www.univegoed.dz)، يوم 2019/05/14م، على الساعة 18:02 مساء

4 محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص 159.

5 إبراهيم أبرش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، (ط1، عمان، دار الشروق، 2008م)، ص 252.

6 ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي، (ط1، عمان، دار الصفاء 1420هـ/2000م) ص 146.

1. اختيار أربع كليات، وقع الاختيار عمدًا على معهد العلوم الإسلامية، وكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، وكلية الآداب واللغات، وكلية الحقوق والعلوم السياسية.
  2. اختيار المفردات من الكليات كان عشوائيًا.
- وقد تمّ اختيار نسبة 9.22% منها، أي ما يقارب 70 أستاذًا من مجتمع بحث يصل عدد أفرادها 759 أستاذًا.

### 3. خصائص عينة الدراسة:

تمّ توزيع 110 استمارة، وعادت منه 87، بسبب الاوضاع التي طرأت في الجامعة المتعلقة بالحراك الطلابي حول أوضاع البلاد، كما تمّ إلغاء 17 استمارة لعدم صلاحيتها للتفريغ والتحليل نظرا لانعدام الإجابات فيها، وتناقضها وعدم جديتها ولهذا حدّدنا الاستمارات الصالحة لتفريغ والتحليل 70 استمارة، وهذا ما يوضّحه الجدول رقم(01):

جدول رقم(01): توزيع أفراد العينة وفق متغيرات الدراسة

المتغيرات	التكرار	%
الجنس	ذكر	75.71%
	انثى	24.29%
<b>المجموع</b>		
الخبرة المهنية	أقل من 5 سنوات	8.57%
	من 5 الى 10 سنوات	20%
	من 10 الى 15 سنة	42.86%
	أكثر من 15 سنة	28.57%
<b>المجموع</b>		
السّن	أقل من 30 سنة	1.43%
	30 الى 40 سنة	44.29%
	40 الى 50 سنة	38.57%
	50 سنة فما فوق	15.71%
<b>المجموع</b>		
	70	100%

35.71%	25	معهد العلوم الإسلامية	الكلية
24.29%	17	كلية العلوم الإنسانية	
15.71%	11	كلية الآداب واللغات	
24.29%	17	كلية الحقوق والعلوم السياسية	
<b>100%</b>	<b>70</b>	<b>المجموع</b>	
1%	1	أستاذ التعليم العالي	الدرجة العلمية
67%	46	أستاذ محاضر	
21%	15	أستاذ مساعد	
11%	08	أستاذ مؤقت	
<b>100%</b>	<b>70</b>	<b>المجموع</b>	

#### 4. أدوات جمع البيانات:

اعتمدنا في دراستنا هذه على أداة الاستبيان، والذي يُعرف بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعينين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها.<sup>1</sup>

ولقد تمّ تصميم الشكل النهائي للاستمارة من خلال المرور بالمراحل التالية:

1/ صياغة صحيفة الاستبيان في صورته الأولية بناء على أهداف الدراسة وتساؤلاتها.

2/ تعديل الاستمارة بناء على آراء المحكّمين (ينظر الملحق 01)، وبتوجيه من المشرف.

لتأتي في صياغتها النهائية مشتملة على أربعة عشر سؤالاً مقسماً إلى المحاور التالية:

- المحور الأول: البيانات الشخصية، حيث تضمّن المتغيرات التالية: الجنس-الخبرة المهنية السن- الكلية- الدرجة العلمية.
- المحور الثاني: عادات متابعة أخبار القضية الفلسطينية، والاعتماد على قناة الجزيرة.
- المحور الثالث: الاتجاهات نحو التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة.

<sup>1</sup> منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، (ط1، عمان، دار الميسرة، 1427هـ/2007م)، ص 91.

## 5. مجال الدراسة:

- المجال المكاني: تمّ إجراء الدراسة الميدانية بجامعة الشهيد حمّ لخضر بالوادي-الجزائر.
- المجال الزمني: تمّت هذه الدراسة في الفترة الممتّدة من 01 مارس إلى 12 ماي 2019م.
- المجال البشري: تمّت الدراسة على 70 مفردة من أساتذة جامعة الوادي.

## 6. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تمّ مراجعتها للتأكد من الإجابات على الأسئلة، ثم تبويب هذه البيانات في جداول واستخراج تكراراتها ونسبها المئوية، وتمّ الاعتماد في عملية التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية على عدّة مقاييس منها:

- الجداول الإحصائية.
- النسب المئوية: ويتمّ حسابها من خلال تطبيق العبارات التالية:  
(100 X تكرار الخيار الواحد) / مجموع التكرارات.
- المتوسطات الحسابية.

**مقياس " ليكرت" الخماسي:** استعمل لقياس اتجاهات أساتذة الجامعة نحو التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية العربية، لكونه أكثر المقاييس ملاءمة واستعمالاً في قياس الاتجاهات، ونظراً لدقته وسهولته، وذلك بإعطاء كل اتجاه درجة معيّنة على النحو التالي

- بالنسبة للعبارات الإيجابية موافق بشدة (05)، موافق (04)، محايد (03)، معارض (02) معارض بشدة (01).
- أما بالنسبة للعبارات السلبية موافق بشدة (01)، موافق (02)، محايد (03)، معارض (04) معارض بشدة (05).
- شدة الاتجاه:

(1) تمّ ضرب قيمة تكرار كل رتبة اتجاه في الدرجة الموافقة له في مقياس ليكرت.

(2) جمع النتائج المتحصّل عليها بعد ضرب قيمة التكرارات برتب الاتجاهات ثم قسمناها على مجموع التكرارات.

(3) بعد ذلك قمنا بعملية تفرّيع البيانات، واستخراج النسب المئوية لكل عبارة وحساب شدتها.

(4) معدل شدات اتجاه المبحث: مجموع شدات اتجاه عبارات المبحث

عدد العبارات

(5) المعدل العام لشدات اتجاه المباحث: مجموع معدلات شدات اتجاه المباحث

عدد المحاور

# الفصل الثاني:

## الإطار النظري للدراسة

## المبحث الأول: ماهية الاتجاه

## المطلب الأول: الاتجاه (مفهومه/خصائصه/أنواعه)

## أولاً: مفهوم الاتجاه

تعددت وتتنوع التعاريف والآراء والبحوث الخاصة بموضوع الاتجاهات وذلك لاختلاف الإطار المرجعي لصاحب التعريف، ومن هذه التعريفات:

**التعريف الأول:** هو تنظيم مستمر للعمليات الانفعالية والإدراكية والمعرفية إزاء بعض جوانب المجال الذي يعيش فيه الفرد.<sup>1</sup>

**التعريف الثاني:** هو الميل إلى الشعور، أو سلوك، أو تفكير بطريقة محددة إزاء الناس الآخرين، أو المنظمات، أو الموضوعات، أو الرموز.<sup>2</sup>

**التعريف الثالث:** المواقف التي يتخذها الأفراد في مواجهة القضايا والأمور المحيطة بهم.<sup>3</sup>

**التعريف الرابع:** عرفه بعض الباحثين، على أنه الشعور أو الميل لمناصرة أو معارضة أشياء أو أفكار أو أشخاص.<sup>4</sup>

ويعرف كذلك "بأنه موقف نفسي حيال إحدى القيم والمعايير.<sup>5</sup>

ومما سبق يمكن أن نعرّف الاتجاهات بأنها عبارة عن ردود أفعال تنشأ نتيجة انعكاس أفكار أو معتقدات نحو موضوع ما على شكل موقف يتخذه الفرد وقد تكون اتجاهات إيجابية تدل على القبول والرضا وقد تكون اتجاهات سلبية تدل على الرفض والنفور.<sup>6</sup>

<sup>1</sup> سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، مبادئ علم النفس الاجتماعي، (ط1، القاهرة، دار الطيبة، 2005م)، ص303.

<sup>2</sup> محمود السيد أبو النيل، علم النفس الصناعي، (لاط، بيروت، دار النهضة العربية، 1985 م)، ص45.

<sup>3</sup> عبد الفتاح محمد دويدار، علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه، (لاط، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2005 م) ص156.

<sup>4</sup> شفيق رضوان، مرجع سابق، ص45.

<sup>5</sup> أنس شكشك، علم النفس العام، القوى النفسية المعرفية والقوى النفسية المحركة للسلوك، (ط 1، سوريا، دار النهج للدراسات، 2008م)، ص100.

<sup>6</sup> خليل عبد الرحمان المعاينة، علم النفس الاجتماعي، (ط3، الأردن، دار الفكر، 1430 هـ/2010 م)، ص147.

### ثانياً: خصائص الاتجاه

تتميز الاتجاهات بجملة من الخصائص منها:

- 1/ الاتجاهات المكتسبة والمتعلمة وليست ولادية ولا وراثية ترتبط بميراث ومواقف اجتماعية.
- 2/ لا تتكون من فراغ ولكنها تتضمن دائماً علاقة بين الأفراد وموضوع من موضوعات البيئة.
- 3/ قابلة للقياس والتقويم بأدوات وأساليب مختلفة<sup>1</sup>.
- 4/ الاتجاه محوري أي انه مستقطب وله محوران، مع أو ضد، تفضيل أولاً تفضيل، التحبيذ أو الرفض.
- 5/ أن الاتجاهات تتسم بالثبات النسبي ومن ثم يمكن تعديلها أو تغييرها وخاصة التي تشبع حاجة نفسية لدى الفرد.
- 6/ التناقض: قد تتصارع الاتجاهات الشخصية مع التوقعات الاجتماعية، بحيث ينشأ التناقض بين اتجاهات الشخص التي تكوّنت من خلال خبراته والاتجاهات التي يجب أن يعتمدها تبعاً لمعايير ثقافية<sup>2</sup>.
- 7/ تعدد الاتجاهات وتتنوع وذلك بسبب المثيرات والتغيرات المرتبطة بها<sup>3</sup>.
- 8/ الاتجاهات تكوينات فرضية يستدل عليها من السلوك الظاهر للفرد، فالطالب الذي يملك اتجاهًا إيجابيًا نحو مادة دراسية معينة يصرف المزيد من الجهد والوقت لدراستها<sup>4</sup>.

### ثالثاً: أنواع الاتجاهات

(1) على أساس الموضوع:

\* اتجاه عام: هو الاتجاه الذي يكون معمماً نحو موضوعات متعددة متقاربة.

\* اتجاه خاص: وهو الذي يكون محدوداً نحو موضوع نوعي محدد، وهو أقل ثباتاً واستقراراً

من العام.

(2) على أساس الشمول:

\* الاتجاه الفردي: التي تملك اتجاهات تميز فرداً عن الآخر.

<sup>1</sup> خليل عبد الرحمان المعاينة، مرجع سابق، ص 147.

<sup>2</sup> ابراهيم عبيد، مرجع سابق، ص 89.

<sup>3</sup> حسين الصديق، الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، (مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد 3، 4، 2012 م) ص 307.

<sup>4</sup> جودة بني جابر، علم النفس الاجتماعي، (ط1، عمان، دار الثقافة، 2004 م)، ص 271.

\*الاتجاه الجماعي: هو الاتجاه الذي يشترك فيه عدد كبير من أعضاء الجماعة.<sup>1</sup>

(3) على أساس الوضوح:

\*اتجاه علني: هو إظهار الفرد لاتجاه معين من خلال سلوكه دون خوف أو حرج

\*اتجاه سرّي: هو الاتجاه الذي يخفيه الفرد وينكره ويستتر على السلوك المعبر عنه.<sup>2</sup>

(4) من حيث القوة:

\*اتجاه قوي: هو الاتجاه الذي يتّضح في السلوك القويّ، الذي يعبر عن العزم والتصميم

والاتجاه القويّ الأكثر ثباتا واستقرارا ويصعب تغييره.

\*اتجاه ضعيف: يكمن من وراء السلوك المتواني والمتردّي، والاتجاه الضعيف سهل التغيير

والتعديل.<sup>3</sup>

(5) من حيث الهدف:

\*اتجاه موجب: حيث يعبر عنه بصيغة القبول والتأييد.

\*اتجاه سالب: يعبر عنه بالكره والمعارضة.<sup>4</sup>

## المطلب الثاني: الاتجاه ( مكوناته / وظائفه / العوامل المؤثرة فيه )

### أولاً: مكونات الاتجاه

يتركب الاتجاه من ثلاثة عناصر:

(1) المكوّن المعرفي: يتضمّن المعلومات والحقائق الموضوعية المتوفرة لدى الفرد عن

موضوع الاتجاه حتى يمكنه من اتخاذ الاتجاه المناسب.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> سهير كامل أحمد، علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، (لاط، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب، 2001م) ص103.

<sup>2</sup> عبد الفتاح محمد دويدار، مرجع سابق، ص 75.

<sup>3</sup> نصر الدين جابر، الهاشمي لوكيا، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، (ط2، الجزائر، جامعة قسنطينة للمطبوعات الجامعية للمطبوعة الجهوية، الجزائر، 2006 م)، ص 99-100.

<sup>4</sup> صبرينة حديدان، محاضرات في قياس الاتجاه والرأي العام، (جامعة الصديق بن يحي، جيجل، 2015 م / 2016م) ص37.

<sup>5</sup> سهام إبراهيم كامل محمود، اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل ضوء بعض المتغيرات النفسية والديمغرافية، (رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، مصر، 2008م)، ص 09.

(2) المكوّن الوجداني: ويتضمّن المشاعر والانفعالات وحالات الحب والبغض والقبول والرفض تجاه موضوع الاتجاه.<sup>1</sup>

(3) المكوّن السلوكي: ويشمل هذا الجانب الأفعال أو الاستجابات التي قد يتّخذها الفرد إزاء المثير سواء كانت ايجابية أو سلبية، أي أنّه يتضمّن نزعات الفرد السلوكية تجاه المثير.<sup>2</sup>

### ثانياً: وظائف الاتجاه

يؤدي الاتجاه وظائف عدة منها:

(1) الوظيفة التكيفية أو النفعية: يندفع الأشخاص إلى تحقيق المنفعة الشخصية والاستفادة من البيئة المحيطة بهم، وبعدّ البعض المدرسة السلوكية التي اعتمدت على تعزيز الثواب نموذجاً لهذا الاتجاه، حيث يُكوّن الفرد اتجاهها إيجابياً ويندفع لتكرار المواقف التي تؤدي به إلى التعزيز والثواب، أمّا المواقف التي تؤدي به إلى العقاب فيكوّن اتجاهها سلبياً نحوها ويبتعد عنها فيما بعد.

(2) الوظيفة المعرفية التنظيمية: تتكوّن لدى الفرد عن طريق الاتجاهات نزعة لتحسين الإدراك والمعتقدات، لقد أكّدت هذه الفكرة المدرسية الجشطالتيّة، يركز كاتز على أنّ الاتجاهات تتطلّب أسلوباً يتجانس مع نوع الوظيفة التي يؤديها الاتجاه.

(3) وظيفة التعبير عن القيم: يسعى الفرد في التعبير عن قيمه الاجتماعية بالاتجاهات المختلفة التي يحملها، يكون الفرد صريحاً في حالة التعبير عن التزامه وتأكيد الصفات الإيجابية التي تخصّه.

(4) وظيفة التعبير عن الأنا: تعدّ عملية الإنكار عملية لاشعورية يلجأ إليها الفرد لغرض التهرّب من المواقف التي تكون مؤدية له، ويكون سبب اللجوء إلى مثل هذا السلوك هو محافظة الفرد على احترامه لنفسه.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عدنان يوسف العتوم، علم النفس الاجتماعي، (ط1، عمان، إثراء، 2009م)، ص 197.

<sup>2</sup> عبد العزيز السيد الشخص، علم النفس الاجتماعي، (ط1، القاهرة، مكتبة القاهرة للكتاب، 2001م)، ص 117118.

<sup>3</sup> كامل علوان الزبيدي، علم النفس الاجتماعي، (ط2، القاهرة، دار الشروق، 1993م)، ص 117118.

### ثالثاً: العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه

تلعب العوامل بما تشمله من النظم الإسلامية، الأخلاقية، الاقتصادية والسياسية دوراً مهماً في تحديد اتجاهات الفرد.

(1) الإطار الثقافي والاجتماعي: فكل مجتمع يتميز بمجموعة من العادات والتقاليد والاتجاهات التي تكون إطاراً ثقافياً يؤثر في الفرد من خلال تعامله مع الآخرين وتمثيل دوراً هاماً في تحديد اتجاهات الفرد.

(2) العوامل النفسية: وتتضمن كل ما يتعلّق بالفرد من قوة مسيطرة عليه وموجهة لسلوكه بشكل عام مثل: سماته الشخصية، استعداداته، قدراته العقلية والنفسية، خبراته وحاجاته، حيث تمثل مكانة في تكوين اتجاهاته.

(3) العوامل الوراثية: تتمثل في أهمية بعض الملامح الجسمية كحجم الجسم والطول والوزن في علاقتهما بتوجيهات الفرد.<sup>1</sup>

(4) طبيعة النظام السياسي: أي أنّ كل توجه سياسي يحاول أن يشكّل اتجاهات الأفراد ومعتقداتهم تبعاً لمعتقداته وما يؤمن به من توجهات سياسية واقتصادية، وهنا تلعب وسائل الإعلام دوراً أساسياً في تشكيل اتجاهات الأفراد.

(5) طبيعة الطبقة الاجتماعية: فالانتماء الطبقي يتبعه الانحياز لاتجاهات الطبقة ومعاييرها وقيمتها.<sup>2</sup>

### المطلب الثالث: الاتجاه (مراحل تكوينه / قياسه / تغييره)

#### أولاً: مراحل تشكل الاتجاه

يمر الاتجاه أثناء تكوينه بثلاثة مراحل وهي:

(1) المرحلة الإدراكية المعرفية: وفيها يدرك الفرد مثيرات البيئة ويتصرف بموجبها فيكسب خبرات ومعلومات تكون بمثابة إطار معرفي له.

(2) المرحلة التقويمية: وفيها يتفاعل الفرد مع المثيرات وفق الإطار العرفي الذي كوّن عنه فعلاً عن كثير من أحاسيسه ومشاعره التي تتصل بها.

<sup>1</sup> عبد الفتاح دويدار، مرجع سابق، ص 286.

<sup>2</sup> إبراهيم عيد، مرجع سابق، ص 89.

3) المرحلة التقديرية: وفيها يصدر الفرد القرار الخاص بنوعية علاقاته بهذه المثيرات وعناصرها، فإنّه إذا كان القرار موجبا فإنّ الفرد كوّن اتجاهها إيجابيا نحو ذلك الموضوع، أمّا إذا كان القرار سالبا فيعني أنّه كوّن اتجاهها سلبيا نحوه.<sup>1</sup>

ويقترح أربعة شروط لتكوين الاتجاهات هي:

1. تعاضم وتكامل الاستجابات يتم للفرد تعلمها أثناء مجرى نموه.
2. تفاضل الخيارات وتفرديةها وفصلها.
3. وجود بعض الخيارات الدراماتيكية.
4. تبني اتجاهات قد يقتبسها الفرد عن طريق تقليد ومحاكاة والديه.<sup>2</sup>

#### ثانيا: قياس الاتجاه

تعتبر عملية قياس الاتجاهات على قدر كبير من الأهمية، حيث توضّح مدى تقبل الأفراد لموضوع معيّن، أو رفضهم له<sup>3</sup>، وتقييمهم لذلك الموضوع سواء بطريقة إيجابية أو سلبية " قبول أو رفض"<sup>4</sup>، وبالتالي يمكن عرض أهم المقاييس التي يمكن من خلالها قياس الاتجاهات. (1) مقياس ليكرت: اقترح العالم ليكرت طريقة أبسط تقوم على اعتبار عدد من العبارات تتناول الاتجاه الذي يريد قياسه وأفراد عيّنة البحث يدلون بإجاباتهم، إمّا يوافقون بشدّة على العبارة أو يوافقون فقط، أو أنّهم غير متأكدين أو لا يوافقون على العبارة، أو أنّهم لا يوافقون إطلاقا عليها.<sup>5</sup>

وتتدرج النقاط على النحو التالي: موافق بشدّة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدّة.<sup>6</sup>

(2) مقياس جوتمان: حاول جوتمان إنشاء مقياس تجمعي مندرج يحقّق فيه شرطا هاما وهو أنّه إذا وافق المفحوص على العبارات التي هي أدنى منها ولم يوافق على كل العبارات التي

<sup>1</sup> جودة بني جابر، مرجع سابق، ص 273.

<sup>2</sup> رشيد حسين احمد البرواري، الاتجاهات النفسية نحو عمل المرأة السياسي والاجتماعي وعلاقتها بالتنشئة الأسرية (ط1)، الأردن، دار جرير، (2013م)، ص 50.

<sup>3</sup> عبد العزيز السيد الشخصي، مرجع سابق، ص 12.

<sup>4</sup> سيد محمود الطواب، علم النفس الاجتماعي الفرد والجماعة، (لاط، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2007م) ص 215.

<sup>5</sup> عباس محمود عوض ورشاد صالح المنصوري، علم النفس الاجتماعي نظرياته وتطبيقاته، (ط1، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، لات)، ص 45.

<sup>6</sup> كامل علوان الزبيدي، مرجع سابق، ص 135.

تعلمها ودرجة الشخص هي التي تفصل بين كل العبارات السفلى التي وافق عليها والعليا لم يوافق عليها.<sup>1</sup>

(3) مقياس التباعد النفسي "بوجاردس": يعتبر أوّل محاولة لقياس الاتجاهات حيث وصفها بوجاردس 1925م، وقد عدّل هذا درجات وقيس اتجاه التعصّب العنصري والاتجاه النفسي عالي الشدّة.<sup>2</sup>

(4) مقياس ثرستون: تركّز هذه الطريقة على الجانب العاطفي، ويعتمد ثرستون على جمع عدد من العبارات التي تعكس درجات مختلفة من الموافقة، ثمّ حدّد ثرستون في جدول عدد مرات ظهور كل عبارة، وبعد ذلك حسب قيمة الوسيط لكل عبارة (أي تلك النقطة من التكرار الذي تقع فوقها 50% من العبارات وتحتها 50%)، وسُميت هذه القيمة المستخرجة باسم القيمة من السلم للعبارة، وبعد التأكد من ثباتهن وضوح العبارات والتأكد من ثباتهن، يوضّح سلم الاتجاهات في صورته النهائية.<sup>3</sup>

### ثالثاً: طرق تغيير الاتجاهات

هناك العديد من الطرق التي تساعد في تغيير الاتجاهات منها:

(1) التغيير في موضوع الاتجاه: إذا حدث تغيير في موضوع الاتجاه نفسه وأدرك الفرد ذلك فإنّ اتجاهه نحوه يتغير.

(2) الاتصال المباشر بالموضوع: إنّ الاتصال المباشر بموضوع يسمح للفرد بأن يتعرّف على الموضوع من جوانب عديدة، ممّا يؤدي إلى تغيير اتجاه الفرد نحوه.<sup>4</sup>

(3) أثر وسائل الإعلام: تعمل وسائل الإعلام المختلفة على تقديم المعلومات والأخبار حول موضوع الاتجاه، وهذا شأنه أن يساعد على تغيير الاتجاه، إمّا إلى الإيجاب أو إلى السلب.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> محمد جاسم العبيدي وسام محمد ولي، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، (ط1، الأردن، دار الثقافة، 2009م) ص 144.

<sup>2</sup> فؤاد البهي السيد، سعيد عبد الرحمان، علم النفس الاجتماعي: رؤية معاصرة، (ط1، القاهرة، دار الفكر العربي 1419هـ/1999م)، ص 266.

<sup>3</sup> حسين الصديق، مرجع سابق، ص 317.

<sup>4</sup> عدنان يوسف العنوم، مرجع سابق، ص 214.

<sup>5</sup> جودة بني جابر، مرجع سابق، ص 279.

- 4) التغيير القسري في السلوك: قد يضطر الفرد أحياناً إلى تغيير اتجاهاته نتيجة لتغيير الظروف الحياتية.<sup>1</sup>
- 5) تأثير رأي الأغلبية ورأي الخبراء: تتأثر الاتجاهات باستخدام رأي الأغلبية ورأي ذوي الخبرة والشهرة والمكانة الذين يثق الفرد فيهم بدرجة كبيرة.
- 6) تأثير الأحداث الهامة: يؤثر تغيير الأحداث في تغيير الإطار المرجعي، وهذا يعمل بدوره على تغيير الاتجاهات.<sup>2</sup>
- 7) تغيير الإطار المرجعي: إن اتجاه الفرد نحو أي موضوع يتوقف على الإطار المرجعي فالإتجاه لا يتكوّن من فراغ بل إنّه يتأثر بالإطار المرجعي الذي يتضمّن المعايير والقيم والمدرّكات ويؤثر فيه.
- 8) تغيير الجماعة المرجعية: إذا غير الفرد الجماعة المرجعية التي ينتمي إليها فإنّه مع مضي الوقت سوف يميل إلى تغيير أو تعديل اتجاهاته القديمة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> خليل عبد الرحمان المعاينة، مرجع سابق، ص 264.

<sup>2</sup> جودة بني جابر، مرجع سابق، ص 280.

<sup>3</sup> عدنان يوسف العتوم، مرجع سابق، ص 212.

## المبحث الثاني: التغطية الإعلامية وقناة الجزيرة الإخبارية

### المطلب الأول: التغطية الإعلامية (مفهومها/أنواعها/مراحلها/صفتها)

#### أولاً: مفهوم التغطية الإعلامية

\* هي تقويم المادة الإخبارية وتحريرها بأسلوب صحفي وشكل صحفي إخباري مناسب من خلال الحصول على البيانات والتفاصيل لحدث معين والمعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه وأسماء المشتركين فيه وكيف وقع وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث مالكا للمقومات والعناصر التي تجعله صالحا للغرض.<sup>1</sup>

\* هي العملية الصحفية التي تتضمن مجموعة من الخطوات التي يقوم من خلالها المحرر الصحفي في البحث عن بيانات ومعلومات والتفاصيل والتطورات والجوانب المختلفة لحدث أو واقعة أو تصريح ما أو بمعنى آخر يجيب على الأسئلة التي قد تتبادر إلى ذهن القارئ بشأن هذه الواقعة أو الحدث، أو التصريح ثم يقيم هذه المعلومات ثم يحزرها بأسلوب صحفي مناسب وفي شكل صحفي مناسب، فالتغطية الإخبارية هي إحدى أشكال التغطية الصحفية.<sup>2</sup>

#### ثانياً: أنواع التغطية الإعلامية

هناك عدة أنواع للتغطية الإعلامية من حيث التوقيت، ومن حيث المضمون وتنقسم التغطية الإعلامية من حيث توقيت حدوثها إلى ثلاثة أنواع هي:

(1) التغطية الإعلامية التمهيدية: وهي التي تهتم بالحصول على التفاصيل والمعلومات المتعلقة بحدث متوقع أي لم يتم بعد، ولكن هناك مؤشرات تشير إلى احتمال وقوعها، يتم تتبع تلك المؤشرات حول الحدث وإنجاز تغطية بخصوصه من أجل الأسبقية في الوصول بالمعلومة إلى المتلقي.

(2) التغطية الإعلامية التقريرية أو التسجيلية: تتم بعد وقوع الحدث فعلا، وهي تنمى للأحداث المتوقعة، حيث يظهر فيها مدى الاتفاق بينما كان متوقعا حدوثه، وما حدث فعلا، وعلى هذا الأساس تعالج التغطية الإعلامية المادة الإعلامية المتوفرة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> إبراهيم فواز، الحوار المتمدن التغطية الإخبارية ودورها في صناعة الأحداث، يوم 2014/10/31م، على الساعة 10:03 صباحا (مقال).

<sup>2</sup> عبد الجواد سعيد ربيع، فن الخبر الصحفي، (ط1، القاهرة، دار الفجر، 2005م)، ص 137.

<sup>3</sup> فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، (ط2، القاهرة، دار عالم الكتب، 2008)، ص 256.

3) التغطية الإعلامية المتابعة: بحيث تعالج نتائج أو تطورات جديدة في أحداث أو وقائع سابقة.<sup>1</sup>

وتنقسم التغطية من حيث المضمون إلى ثلاثة أنواع وهي:

1) التغطية الإعلامية المحايدة: وفيها يقدم الصحفي الحقائق فقط أي قصصاً إخبارية موضوعية خالية من العنصر الذاتي من النصر الذاتي الشخصي، والتحيّز، أي يعرض الحقائق الأساسية، والمعلومات المتعلقة بالمضمون، من دون تعميق أبعاد جديدة، أو تقديم خلفيات أو تدخل بالرأي، أو مزج الوقائع بوجهات النظر.

2) التغطية الإعلامية التفسيرية: وفيها يجمع الصحفي المعلومات المساعدة، أو التفسيرية إلى جانب الحقائق الأساسية للقصص الإخبارية بهدف تفسير الخبر أو شرحه وخدمة القراء الذين ليس لديهم وقت كاف للبحث بأنفسهم، وتتضمن هذه التغطية وصف الجو العام، المحيط بالحدث، وذكر بعض المعلومات الجغرافية والتاريخية أو الاقتصادية أو السياسية عن البيئة التي وقع فيها الحدث، وتحليل الأسباب، والدوافع والنتائج والآثار المتوقعة، المبنية على الجهد والدراسة والربط بين الوقائع والأحداث المشابهة وعقد المقارنات.

3) التغطية الإعلامية المنحازة: في هذه التغطية يركّز الصحفي على جانب معيّن من الخبر قد يحذف بعض الوقائع، وقد يخلط وقائع الخبر برأيه الشخصي، وهدف هذه التغطية هو تلوين أو تشويه الخبر.<sup>2</sup>

### ثالثاً: مراحل التغطية الإعلامية

تمرّ التغطية الإعلامية للأحداث بمجموعة من المراحل المتكاملة والمتناسقة، والتي تشكل في النهاية معالجة مثالية للحدث وهذه المراحل يمكن حصرها على النحو الآتي:

- المرحلة الأولى: هي مرحلة جمع المعلومات والحصول على المادة الإخبارية، ولكل وسيلة إعلام بالضرورة مجموعة من المصادر، التي تعتمد عليها من أجل تغطية الأحداث ومتابعة تطوراتها وتختلف مصادر التغطية من وسيلة إلى أخرى.
- وتتنوّع المصادر الأساسية للمعلومات وتنقسم إلى نوعين:

<sup>1</sup> إبراهيم قلوّز، مرجع سابق، (مقال).

<sup>2</sup> عبد الجواد سعيد ربيع، مرجع سابق، ص 138-139.

- المصادر الذاتية: من خلال إمكانات الوسيلة وطاقتها المسخرة في هذا المجال من خلال مندوبيها ومراسيلها في مختلف المناطق.

- المصادر الخارجية: ويقصد بها المصادر الخارج إطار وسلطة وسيلة الإعلام من خلال الحصول على البيانات من شخصيات خارجية، وأطراف خارج نطاق وسيلة الإعلام ومن خلال مصادر أخرى، كالقنوات الإذاعية، والتلفزيونية، والمجالات الدولية والمؤتمرات الصحفية والمنشورات، والبيانات، والصحف، والإذاعات المحلية والأجنبية، والوزارات، والهيئات الرسمية ووكالات الأنباء.<sup>1</sup>

• المرحلة الثانية: مرحلة تقويم المادة الإخبارية من خلال تقرير إذا ما كانت المعلومات التي حصل عليها الصحفي مؤهلة للنشر، ومدى حاجتها لتنقيح وتعديل لكي تخرج في قالب مقبول.<sup>2</sup>

وهناك مجموعة من المعايير التي يمكن من خلالها تقويم المادة الإخبارية وتقويم مدى صلاحيتها للنشر وهي:

- القيم الإخبارية: وهي الجِدَّة، والفائدة، والتوقيت، الضخامة، التشويق، الصراع والمنافسة التوقع، الغرابة، الشهرة، اهتمامات إنسانية، الإثارة، الأهمية.<sup>3</sup>

- السياسة التحريرية: وهي ثاني معيار بحيث أنه يتطلَّب نشر الخبر وتوافقه مع الخط الافتتاحي لوسيلة الإعلام، فحتى مع نيل الخبر لجميع القيم الممكنة في الخبر إلا أن سياسة التحرير الضمنية العرفية الغير مكتوبة تلعب دورا في انتقاء الأخبار وتقديمها للجمهور.

• المرحلة الثالثة: وهي مرحلة تحرير المادة الإخبارية، ويُقصد بها صياغة المادة الإخبارية في شكل قالب فني مناسب، فهي العملية التي بواسطتها يتم تهذيب المادة الصحفية.

<sup>1</sup> الطاهر اعمارة الأدغم، محاضرات في مقياس فنيات التحرير الصحفي، جامعة الشهيد حمَّه لخضر، الوادي 2017م/ 2018م، ص 5.

<sup>2</sup> إبراهيم قلو، مرجع سابق، مقال.

<sup>3</sup> الطاهر اعمارة الأدغم، مرجع سابق، ص 4.

- المرحلة الرابعة: وهي مرحلة مراجعة المادة الإخبارية، بعد مرور المادة الإخبارية على المراحل الثلاثة السابقة يتم عرضها على المراجعة الإخبارية لتكون صالحة للتقديم النهائي.<sup>1</sup>

#### رابعاً: صفات التغطية الإعلامية

وهناك عدد من الصفات الواجب توفرها في التغطية الإعلامية وهي:

(1) الموضوعية: تعدّ الموضوعية من الركائز المهمة للتغطية الإعلامية، لأنها تجعل المادة الصحفية قائمة على الوقائع، إذا تتمحور التغطية حول كل ماله صلة بالأفعال المرتكبة "من فعل ماذا وبحق من، وكيف ولماذا، وأين، ومتى، فالموضوعية هي القدرة على نقل الحدث بسهولة ودقة.

(2) التوازن: ويعني الحصول على مساحة متساوية إضافة إلى حق الوصول المتساوي لوسائل الإعلام، من قبل الأطراف المختلفة لموضوع التغطية، ويعدّ من العناصر المهمة للتغطية الإعلامية الجيدة.

(3) الدقة: وهي نقل الحدث أو الموضوع كما تتم بدون تشويه بالحذف أو الإضافة أو التحريف، وأنّ الدقة تأتي ليس في النقل الحذر للمعلومة، وإنما تأتي من الطريقة التي يعالج بها المرسلون معلوماتهم، فمن السهل ذكر اسم أو رقم خطأ لذلك يتطلّب التدقيق عند تغطية الحدث.<sup>2</sup>

#### المطلب الثاني: قناة الجزيرة (الجزيرة كفكرة / ولادتها / أهداف نشأتها)

##### أولاً: تعريف بقناة الجزيرة الفضائية

هي قناة فضائية إخبارية عربية، أسستها دولة قطر في عام 1996م، وتبثّ منها، وتغطي الأخبار وما يتعلّق بها بالدرجة الأولى وتنافس قناة CNN الأمريكية، وقناة BCC البريطانية.<sup>3</sup>

##### ثانياً: الجزيرة كفكرة

كان صاحب الفكرة في تأسيس قناة الجزيرة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر، فهو العامل الأساسي في نشوء الفكرة ومن ثمّ بروزها واستمرارها، وتطورها، كانت رغبته شخصياً

<sup>1</sup> إبراهيم قلوّاز، مرجع سابق، مقال.

<sup>2</sup> علاء مراد عجاج جنابي، مرجع سابق، ص ص 22-23.

<sup>3</sup> عطوان فارس، الفضائيات العربية ودورها الإعلامي، (ط1، عمان، دار أسامة، 2009م)، ص 35.

في أن تمنح هذه القناة قطر صوتا خليجيا وإقليميا ودوليا كبيرا<sup>1</sup>، وقد أتت فكرة إنشاء قناة الجزيرة منسجمة مع نطاق وخطوات الإصلاح الإعلامي في قطر بعهدتها الجديد، حيث جاءت بعد إنشاء الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، ودائرة المطبوعات والنشر والوكالة القطرية للصحافة وإصدار ثلاثة صحف يوميا ناطقة بالعربية، هي الشرق والوطن والراية، وصحيفتين ناطقتين بالإنجليزية هما: (Ihe Peninsula/ Gulftines)، ومجلتين ناطقتين بالعربية هما قطر الخير والدوحة للجميع، حيث توجّهت فكرة إنشاء قناة الجزيرة هذا التوجه<sup>2</sup>.

### ثالثا: ولادة ونشأة الجزيرة

سرعان ما تحوّلت فكرة قناة الجزيرة إلى حقيقة واقعة، ففي الثامن من فيفري سنة 1996م أصدر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر مرسوما أميريا بناء على توصية من مجلس الشورى القطري يقضي بإنشاء المؤسسة العامة للقناة الفضائية القطرية، وهو ما بات يُعرف لاحقا بالجزيرة وبرأس مال قدره خمسمائة مليون ريال قطري، حيث تملكها الحكومة القطرية ويرأس مجلس إدارتها الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني استطاعت إدارة القناة أن تبدأ البثّ في الأول من أكتوبر عام 1996م بعد تسعة أشهر من الإعداد والتكوين والتجهيز، حيث تمّ بث أول نشرة أخبار في قناة الجزيرة يوم افتتاحها من أكتوبر 1996م، وظهر فيها المذيع جمال ريان وهو صحفي فلسطيني من الطاقم الذي كان عاملا في BCC العربية، ومنذ ذلك الوقت والجزيرة تقدم نموذجا جديدا في الإعلام الفضائي العربي<sup>3</sup>.

### رابعا: أهداف نشأة قناة الجزيرة الفضائية

الأهداف التي دفعت لإنشاء قناة الجزيرة يمكن تقسيمها إلى قسمين:

القسم الأول: الأهداف الإعلامية

1. مواكبة ونقل الأخبار من موقعها عبر شبكة مراسليها.

<sup>1</sup> الزعبي رانيا، الجزيرة حكاية الولادة وإرادة التغيير، الجزيرة نت [www/jazeera.net/archive/Archive.archive](http://www/jazeera.net/archive/Archive.archive) موقع عربي، يوم 2019/01/23م، على الساعة 10:18 صباحا.

<sup>2</sup> محمد عارف محمد عبد الله، دور قناة الجزيرة الفضائية في إحداث التغيير السياسي في الوطن العربي، (رسالة ماجستير كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية نابلس، 2012م)، ص 60.

<sup>3</sup> محمد عارف محمد عبد الله، مرجع سابق، ص 63.

2. بناء جسور التواصل مع المشاهد العربي وتحريره من شبكة الإعلام الغربي وما يتضمنه من تشويه وتزييف الحقائق.

3. السعي إلى تحرير الإعلام العربي من سلطة الرقابة وسياسة إعلام الدولة.

4. القضاء على أفكار ومعلومات من فضائيات الدول الغربية.

5. الحيادية والحرية في طرح وجهات نظر مختلفة في مواضع رأسية ومصيرية تهم المواطن العربي.<sup>1</sup>

6. الحاجة الملحة لوجود إعلام سياسي عربي مستقل لا يخضع إلى النظام السياسي الرسمي العربي.

7. الارتقاء بالإعلام العربي بعيدا عن النظرة التجارية والترفيهية.

8. الدخول إلى عالم المنافسة مع القنوات الفضائية الغربية التي احتكرت البث والرواية للأحداث العالمية والعربية لفترة طويلة.

9. وقف الاحتكار السعودي لقطاع الإعلام العربي، حيث كانت المملكة العربية السعودية قد سيطرت على القسم الأكبر من وسائل الإعلام العربية بالملكية والتمويل.

القسم الثاني: الأهداف السياسية

1. رغبة القيادة القطرية الجديدة في أن تمنح القناة قطرا صوتا خليجيا وإقليميا ودوليا مسموعا وكبيرا، وهو ما تم فعلا، حيث باتت قطر بعد الجزيرة ليست كقطر قبل الجزيرة سياسيا على المستوى الإقليمي والدولي.

2. على ضوء العلاقة القطرية السعودية والخلافات التاريخية بين البلدين وخصوصا في مسألة النزاع الحدودي فيما بينهما على منطقة غنية بالنفط والغاز الطبيعي، حيث كان للسعودية منابر إعلامية كثيرة مؤثرة تتبنى رأيها وتبينه في هذا الموقف الخلفي مثل فضائية MBC وصحيفتي الحياة والشرق الأوسط فيما كانت قطر مجردة من هذا السلاح الإعلامي الهام.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> صهيب محمود علي الفلاحي، مرجع سابق، ص 76-77.

<sup>2</sup> محمد عارف محمد عبد الله، مرجع سابق، ص 66-67.

وهكذا صارت الجزيرة هي قطر وقطر هي الجزيرة حتى صار البعض يتساءل: هل الجزيرة في قطر أم قطر في الجزيرة.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> الطاهر اعمارة الأدغم، هل الجزيرة في قطر أم قطر في الجزيرة، جريدة الشروق العربي الأسبوعية، الجزائر، العدد 691 (11-5) ديسمبر 2005.

## المبحث الثالث: القضية الفلسطينية

### المطلب الأول: فلسطين في التاريخ والجغرافيا

#### أولاً: فلسطين في التاريخ

قد سكن الإنسان أرض فلسطين منذ عصور موعلة في القدم، وشهدت أرضها مراحل تطوّر الإنسانية الأولى:

#### المرحلة الأولى: دخول الكنعانيين إلى أرض فلسطين

أقدم اسم معروف لهذه الأرض هو أرض كنعان، لأنّهم أول شعب سكن هذه الأرض الذين قدّموا من جزيرة العرب نحو 2500 ق.م<sup>1</sup>، كانت هجرتهم واسعة وقد أنشئوا ما لا يقل عن 200 مدينة وقرية من فلسطين ومنها مدينة عكا وحيفا، ويرى ثقات المؤرخين أن معظم أهل فلسطين الحاليين، وخصوصاً القرويين هم من أنسال القبائل الكنعانية.

قد كان قدوم إبراهيم عليه السلام إلى فلسطين نحو 1900 ق.م إشراقاً لنور التوحيد في هذه الأرض المباركة، وقد استمر في نشر رسالة التوحيد إلى أن توفاه الله، وقد سار على دربه أبناؤه الأنبياء من بعده إسماعيل وإسحاق وابنه يعقوب عليهم السلام حيث استقروا في فلسطين فكان ليعقوب عليه السلام اثنا عشر ابناً المعروفون ببني إسرائيل وقد هاجروا إلى مصر واستقروا فيها، حيث عانوا من اضطهاد الفراعنة بضعة قرون، فأرسل الله لهم موسى عليه السلام لإنقاذهم من فرعون وطغيانه وأهلك الله فرعون وجنوده، إلا أنّ بني إسرائيل طبعوا على الذلّ والجبن فرفضوا الذهاب إلى الأرض المقدسة، وعندما نشأ جيل جديد من صلب بني إسرائيل قادهم يوشع بن نون عليه السلام، واستطاع تحقيق بعض السيطرة لبني إسرائيل في الجزء الشمالي الشرقي من فلسطين.<sup>2</sup>

#### المرحلة الثانية: فلسطين تحت السلطة الفارسية

سمح الإمبراطور الفارسي قورش لليهود بالعودة إلى فلسطين، بعدما سقطت بيد البابليين بقيادة نبوخذ نصر الذي خرب القدس، ودمّر الهيكل، وسبى حوالي 40 ألفاً من اليهود، فعادت قلة منهم فعاشت إلى جانب فلسطين، وتمتعت منطقة القدس بنوع من الحكم الذاتي تحت

<sup>1</sup> محسن محمد صالح، سلسلة دراسات منهجية في القضية الفلسطينية، (ط1، ماليزيا، لاد، 2002 م)، ص12.

<sup>2</sup> محسن محمد صالح، القضية الفلسطينية خلفياتها وتطوراتها حتى سنة 2001م، (ط1، مصر، مركز الإعلام العربي 1423هـ/2002م)، ص1820.

السلطة الفارسية التي استمرت 332-539 ق.م، وتلا ذلك عصر السيطرة الهلينية الإغريقية على فلسطين 332-63 ق.م واستمر في إدارة شؤون اليهود الكاهن الأكبر واستطاع اليهود تحقيق الحكم الذاتي منذ سنة 164 ق.م، أخذ يضيق ويشيع وتزداد مظاهر استغلاله وتضعف حسب صراع القوى الكبرى في ذلك الوقت على فلسطين.<sup>1</sup>

### المرحلة الثالثة: فلسطين تحت الحكم الروماني والبيزنطي

استمر الحكم الفارسي لفلسطين حتى تمكن الإسكندر الأكبر المقدوني من احتلال بلاد الشام عندما قرّر إقامة إمبراطورية يونانية في عام 332 ق.م، إلاّ أنّه لم يدم حكمه طويلاً فقد مات شاباً، ونشبت خلاف بين اليونانيين على حكم فلسطين وعندما خطّط الإمبراطور البيزنطي جوليان الجاحد إعادة بناء المعبد اليهودي في مدينة القدس، وعهد بهذه المهمة البيوس إلاّ أنّ فكرته لم تلقى نجاحاً بسبب الحروب وموت الإمبراطور صاحب الفكرة.

وفي سنة 395م وبعد وفاة الإمبراطور ثيوديسيوس الأول، انقسمت الإمبراطورية الرومانية بين ولديه هونوريوس الذي تولى الإمبراطورية الرومانية الغربية وعاصمتها روما، أمّا أركاديوس فقد تولى حكم الإمبراطورية الرومانية الشرقية وعاصمتها بيزنطة وتضمّ بلاد الشام بما فيها فلسطين.<sup>2</sup>

### المرحلة الرابعة: فلسطين تحت الحكم الأموي والعباسي

ولد النبيّ محمد صلى الله عليه وسلم في 12 ربيع الأول سنة 571 م في مكة المكرمة حيث كانت فلسطين في ذلك الوقت تحت الحكم البيزنطي، كما كانت حادثة الإسراء به إلى المسجد الأقصى، فركّز الإسلام هنا في هذه الحادثة على فلسطين وأهميتها، وقد أرسل النبي محمد صلى الله عليه وسلم جيشاً بقيادة أسامة بن زيد لكي يوطئ بخيله البلقاء والداروم جنوب فلسطين، ولكن وفاة النبي صلى الله عليه وسلم أخرت إنفاذ البعث، فتولى أبو بكر الخلافة فأنقذ جيش أسامة، ثم بعد أبو بكر عمر ابن الخطاب الذي منح أهل فلسطين عهداً عرفاً باسم العهدة العمرية وحظيت فلسطين باهتمام خاص في ظل الحكم الإسلامي، حيث تبوّأت في العهد الأموي أرفع مكانة.

<sup>1</sup> محمد محسن صالح، القضية الفلسطينية خلفياتها وتطوراتها حتى سنة 2001م، مرجع سابق، ص 22.

<sup>2</sup> محسن محمد صالح، المرجع نفسه، ص 43.

أما في العهد العباسي فلم تحظى فلسطين بنفس المكانة التي كانت في العهد الأموي، وفي أواخر الحكم العباسي تعاقب على فلسطين كل من: الدولة الطولونية والأخشيدية ثم الفاطميون الشيعة فعمّ الخراب والدمار ربوع فلسطين.<sup>1</sup>

### المرحلة الخامسة: فلسطين تحت الحكم الفاطمي والصليبي

ظهرت الدولة الفاطمية في المغرب ومنها انتقلت إلى مصر واتخذوا منها مقراً لدولتهم فبنوا القاهرة لتكون عاصمة لهم، وامتدت سيطرتهم إلى فلسطين بما فيها مدينة القدس، وقد أولى الفاطميون مدينة القدس والمسجد الأقصى وقبة الصخرة العناية الكاملة.<sup>2</sup> بدأت الحروب الصليبية عندما أعلن البابا أوربان الثاني الحرب المقدّسة على المسلمين واحتلال بيت المقدس وفلسطين، فارتكبوا مجازر مروّعة خاصة في المسجد الأقصى، حتى تمكّن صلاح الدين الأيوبي من تحرير بيت المقدس بعد انتصاره المظفر في معركة حطين سنة 1187م.<sup>3</sup>

### المرحلة السادسة: فلسطين تحت حكم المماليك والعثمانيين

يعتبر الحكم المملوكي في فلسطين من أبهى مراحلها التاريخية، وتعاقب على الحكم خلالها ثلّة من أشهر ملوكها العظام، ومنهم الظاهر بيبرس والسلطان قلاوون وغيرهما. وشهدت فلسطين خلال حكم المماليك نهضة عمرانية وحركة ثقافية مزدهرة هدفها توفير المتطلبات اليومية وتحسين أوضاع الناس<sup>4</sup>، وظلّت فلسطين تحت سيطرة دولة المماليك إلى أن قامت الدولة العثمانية بالسيطرة عليها سنة 1516م-1517م، وكان لدولة الخلافة العثمانية من قوة مكنتها من السيطرة على معظم شرق أوروبا، وقد حافظت الدولة العثمانية على الهوية الإسلامية لأرض فلسطين ورسختها لأربعة قرون وكانوا يعتبرون هذه الدولة دولتهم، وفي أواخر عهدها اشتدّ فيها الفساد الإداري واختزقتها المنظمات الماسونية والعلمانية، ولم تستطع أن تحقق أهدافها في منع الهجرة اليهودية لفلسطين، وخلال الحرب العالمية الأولى فقدت الدولة

<sup>1</sup> فاتح باهي، القدس في العهد الإسلامي، (ط1، الوادي، مطبعة الرمال، 2018م)، ص 31.

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص 38.

<sup>3</sup> نعيم سليمان بارود، راند أحمد صالح، جغرافية فلسطين، (لاط، غزة، لاد، لات)، ص 44.

<sup>4</sup> <https://www.aljaeera.net>، يوم 2019/04/10 م على الساعة 10:30، صباحاً.

العثمانية ما تبقى لها من أرض تحكمها في البلاد العربية وأسقطت الخلافة العثمانية سنة 1924م.<sup>1</sup>

### ثانيا: جغرافية فلسطين

1. الموقع الجغرافي: تقع فلسطين في الجنوب الغربي من قارة آسيا بين خطي عرض 30 و33، وتطل على البحر الأبيض المتوسط من جهة الغرب.<sup>2</sup>

2. الحدود الجغرافية: تتخذ فلسطين بحدودها شكلا مستطيلا.

■ الحدود السورية واللبنانية: الحدود مع سوريا تبدأ من خط الحدود من بانياس شمالا نحو الجنوب بمحاذاة الحافة الشرقية لسهل الحولة، حتى يصل إلى جسر بنات يعقوب، أما الحدود اللبنانية تسير من رأس الناقورة غربا باتجاه الشرق على شكل خط شبه المستقيم يمرّ بالقمم الجبلية وخطوط تقسيم المياه، ثم تتجه الحدود بشكل مفاجئ نحو الشمال بزاوية قائمة على هيئة مستطيل بعمق 12 كم شمالا عند قرية المطلّة، ثمّ اتجه خط الحدود حتى بانياس السورية.<sup>3</sup>

■ الحدود الأردنية: تبدأ من نقطة اتصال اليرموك بالأردن فيسير جنوبا من منتصف مجرى نهر الأردن وبحيرة لوط ووادي العربة، حيث تنتهي في ساحل خليج العقبة على بعد ميلين غربي مدينة العقبة.

■ الحدود بين فلسطين ومصر: تمتد الحدود من تل الخرائب في رفح على ساحل البحر المتوسط وتنتهي في رأس طابا على خليج العقبة وخط الحدود هذا يكاد يكون في امتداده مستقيما.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> محسن محمد صالح، الطريق إلى القدس، (ط1، القاهرة، الإعلام العربي، 1424هـ/2003م)، ص 189، ص 193.

<sup>2</sup> ماجد حمود، كمال حمود، موسوعة الأطلس الجغرافي للعالم الإسلامي، (لاط، المحمدية، الجزائر، دار البدر، لات) ص 31.

<sup>3</sup> نعيم سليمان بارود، راند أحمد صالحة، مرجع سابق، ص 51.

<sup>4</sup> عبد الفتاح محمد العويسي، مرجع سابق، ص 43.

### ثالثاً: مساحة فلسطين وعدد سكانها

1. مساحة فلسطين: تبلغ مساحة فلسطين 26990 كم<sup>2</sup>.
2. عدد السكان: وفق إحصائيات سنة 2005م كان عدد السكان حوالي 9.295.000 نسمة، ويبلغ معدل النمو السكاني في غزة 3.1 في المائة، وتبلغ في الضفة الغربية 0.097 في المائة، ومعدل الولادات 27 لكل ألف نسمة، أما معدل الوفيات فيبلغ 6 لكل ألف نسمة.<sup>1</sup>

### رابعاً: المناخ والزراعة

1. المناخ: تقع فلسطين في إقليم البحر الأبيض المتوسط ولهذا يسودها مناخ يتألف من فصلين فصل ممطر (الشتاء)، وفصل جاف (الصيف) ولكن يتفاوت مناخها حسب أقسامها الطبيعية إلى:
  - المنطقة الساحلية: معتدلة في الشتاء ودافئة ولطيفة في الصيف يلطفها نسيم البحر.
  - المنطقة الجبلية: معتدلة وغزيرة الأمطار، وقد تساقط الثلوج على بعض الأماكن المرتفعة في الشتاء، أما المنحدرات الغربية لجبال فلسطين فتتمتع بمقدار معتدل من الأمطار وهواؤها أجفّ من هواء السهل.
2. الزراعة: أثرت طبيعة فلسطين ومناخها المتنوعان والمختلفان في تنوع محاصيلها الزراعية واختلافها، ويمكن تصنيف زراعتها إقليمياً كما يلي:
  - المنطقة الساحلية: تشتهر بزراعة الحنطة والحمضيات ولا سيما البرتقال والبطيخ والشعير والفول والعدس والحمص والذرة والسمسم والكرنسة والخضر، وتهتم بصيد الأسماك.
  - المنطقة الجبلية: تشتهر بزراعة الزيتون والعنب والتين واللوز.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ماجد حمود، كمال حمود، مرجع سابق، ص 31.

<sup>2</sup> عبد الفتاح العويسي، مرجع سابق، ص 50.

**المطلب الثاني: فلسطين المعاصرة****أولاً: فلسطين تحت الاحتلال البريطاني**

احتل البريطانيون الجزء الجنوبي من فلسطين حتى خط يافا القدس في كانون أول ديسمبر 1917م، واحتلوا باقي فلسطين في أيلول سبتمبر 1918م، ومنذ ذلك التاريخ إلى 1948م ظلت فلسطين واقعة تحت الاحتلال البريطاني.

عاشت فلسطين مؤامرة رهيبة عندما نُفذ وعد بلفور، حيث حرصت فيها بريطانيا بكل ما تملك على تحويل فلسطين إلى وطن قومي لليهود، فحرمت أهل فلسطين من حقوقهم السياسية وضيق عليهم سبل العيش والرزق، وشجعت الفساد وعملت على تحقيق الانقسامات العائلية والطائفية، وانشغال أهل فلسطين ببعضهم، ومن جهة أخرى شجعت الهجرة اليهودية إلى فلسطين والاستيطان اليهودي، وشراء الأراضي، وساعدت على تسليح اليهود وبناء المستعمرات، وسمحت ببناء المؤسسات اليهودية الشبه رسمية تهيئة لبناء دولتهم وإعلانها.<sup>1</sup>

**ثانياً: فلسطين تحت الاحتلال اليهودي**

تعود جذور القضية الفلسطينية إلى الحركة الصهيونية في القرن 19م بقيادة تيودور هرتزل سنة 1897م، إذ اهتم الصهاينة اليهود بفلسطين نظراً لمكانة فلسطين باعتبارها مهذا للديانات السماوية الثلاثة اليهودية والمسيحية والإسلام، لهذا خططوا لاغتصابها وساعدتهم على ذلك الدول الغربية وعلى رأسها بريطانيا التي منحتهم وعد بلفور يوم 2 نوفمبر 1917م، الذي يتعهد بإنشاء وطن قومي لليهود بفلسطين.<sup>2</sup>

لقد حرصت بريطانيا بعد الحرب العالمية الأولى على تنفيذ مخططها الاستعماري وعد بلفور فبعد تأسيس عصبة الأمم قامت بإقرار نظام الانتداب البريطاني وطالب الصهاينة أن تكون بريطانيا هي الدولة المنتدبة على فلسطين دون غيرها، وأن يصدر قرار بلفور وفتح باب الهجرة اليهودية إلى فلسطين، وفي 25 أبريل 1920م اجتمع الحلفاء في سان ريمود وقرروا توزيع الانتداب على الشكل التالي:

- الانتداب الفرنسي على سوريا ولبنان.

<sup>1</sup> محسن محمد صالح، الطريق إلى القدس، مرجع سابق، ص 193-194.

<sup>2</sup> جاسر علي الغنّامي، القدس بين مشاريع الحلول السياسية والقانون الدولي، (ط1، عمان، دار اليازوري العلمية، 2002م) ص 39.

- الانتداب الإنجليزي على العراق وفلسطين.

- تكليف بريطانيا بتنفيذ وعد بلفور.

- تأكيد الغزو الإيطالي لليبيا<sup>1</sup>

وفي 24 جويلية 1922م وافق مجلس عصبة الأمم على مشروع الانتداب ووضعه قيد التنفيذ<sup>2</sup>.

كانت بريطانيا قد استبدلت الإدارة العسكرية إلى فلسطين بإدارة مدنية وضعت على رأسها المندوب السامي هربرت صموئيل، الذي شرع في تنفيذ المشروع الصهيوني وذلك بتشجيع الهجرة اليهودية وتشجيع الفلاحين العرب على بيع أراضيهم لليهود وجعل اللغة العبرية اللغة الرسمية، وأصدر قطع نقود وطوابع بريدية تحمل كلمة أرض إسرائيل<sup>3</sup>، حيث انسحبت بريطانيا من فلسطين في 14 ماي 1948م، وأعلن ديفيد بن غوريون في اليوم نفسه قيام الدولة الإسرائيلية وعودة الشعب اليهودي إلى ما أسماه أرضه التاريخية<sup>4</sup>.

### المطلب الثالث: رهن القضية ومستقبلها

#### أولا: أشهر الحركات التي ظهرت في فلسطين

تعددت حركات المقاومة الفلسطينية منذ نشوء الكيان الغاصب الصهيوني وتنوعت تشكيلاتها وفق الأطر والتوجيهات الأيديولوجية والفكرية السياسية المعاصرة، من يسارية وقومية وإسلامية ..... إلخ تهدف في مجملها إلى تحقيق هدف واحد ومشترك وهو تحرير فلسطين من يد الكيان الصهيوني الغاصب.

ومن أبرز هذه الحركات حركة فتح<sup>5</sup>، فمن أهم الحوافز التي أدت إلى ظهور البوادر الأولى لحركة فتح هي تجربة الثورة الجزائرية<sup>6</sup>، حيث جاء في مؤتمر حركة فتح سنة 1968م على

<sup>1</sup> أحمد شفيق احمد أبو جزر، العلاقات الجزائرية في ظل الاحتلال الفرنسي موثيق وأسرار، (لاط، الجزائر، دار هومة 2004م)، ص 36.

<sup>2</sup> محمد طه بدوي، وآخرون، المجتمع العربي والقضية الفلسطينية، (ط 2، بيروت، دار النهضة العربية، 1981م) ص 428-429.

<sup>3</sup> أحمد عزت عبد الكريم، دراسات في تاريخ العرب الحديث، (لاط، بيروت، دار النهضة العربية، 1970م)، ص 445.

<sup>4</sup> منشور إعلامي، دائرة شؤون اللاجئين حركة المقاومة الإسلامية حماس، إعلان قيام دولة إسرائيل.

<sup>5</sup> باهي فاتح، القضية الفلسطينية وقفات وتأملات، (ط 1، الوادي، لاد، 1436هـ/2015م)، ص 58.

<sup>6</sup> محسن محمد صالح، القضية الفلسطينية خلفياتها وتطوراتها حتى سنة 2001م، مرجع سابق، ص 87.

أنها حركة وطنية ثورية مستقلة، ومعركة تحرير فلسطين واجب عربي وديني وإنساني، وأن الكيان الصهيوني مؤسسة عسكرية عنصرية دخيلة غازية، وفتحت الحركة المجال أمام كافة أبناء الشعب الفلسطيني من كافة الأطياف للانضمام إليها بشرط الاحتفاظ بأفكارهم وتوجهاتهم ونجد في السياق التاريخي أن فكرة تأسيس فتح نشأت مع رابطة من طلبة فلسطين في خلال فترة الخمسينات بتنسيق مع مجموعة أخرى في السعودية وقطر والعراق وغزة ودمشق وألمانيا والنمسا وإسبانيا، الذين اجتمعوا في الكويت سنة 1962م وتوحدوا في إطار حركة فتح.<sup>1</sup>

ومن أبرز الحركات أيضا حركة المقاومة الإسلامية حماس، حيث يعرفها الشيخ أحمد ياسين بأنها حركة شعبية كبيرة، وهي حركة خدماتية إنسانية، تقدم خدمات اجتماعية وتعليمية وصحية وتهتم بالأيتام، وعائلات الشهداء والمعتقلين، والفقراء والمساكين، وهي جزء من الإخوان المسلمين، فقد نشأت الحركة نتيجة تفاعل عدة عوامل عايشها الشعب الفلسطيني منذ هزيمة سنة 1948م بشكل عام وهزيمة سنة 1967م بشكل خاص، وتتفرع هذه العوامل إلى عاملين أساسيين هما: التطورات السياسية للقضية الفلسطينية وما آلت إليه حتى نهاية سنة 1987م وتطور الصحو الفلسطينية، حيث أعلن الشيخ أحمد ياسين عن تأسيسها في 14 ديسمبر 1987م ورفعت حركة حماس شعار "الله غايبتنا، والقرآن دستورنا، والرسول قدوتنا والجهاد سبيلنا، والموت في سبيل الله أسمى أمانينا"، وقسمت الحركة أهدافها إلى هدف عام تمثل في إقامة الدولة الإسلامية، وهدف استراتيجي تمثل في تحرير كامل فلسطين وأهداف مرحلية تمثلت في تحرير الضفة وقطاع غزة وتأكيد مشروعية الكفاح المسلح والحفاظ على الوحدة الوطنية، وإطلاق سراح المعتقلين وعدم الاعتداء على المدنيين وأهداف ظرفية تمثلت في تحقيق المشروعية السياسية.<sup>2</sup>

### ثانيا: حرب أكتوبر 1973 م

كان الوضع العسكري العربي غداة عدوان 1967م قاسيا ومؤلما، فقد استولت القوات الإسرائيلية على فلسطين، واحتلت في الجنوب سيناء ووصلت إلى قناة السويس، واحتلت في الشمال مرتفعات الجولان، على حين فقدت دول المواجهة العربية، مصر وسوريا والأردن

<sup>1</sup> فاتح باهي، مرجع سابق، ص 59.

<sup>2</sup> طارق زياد حسونة، تطور الفكر السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس 1991م/2006م، (رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية غزة فلسطين، 1436 هـ/2015م)، ص ص 18-23.

قسما هاما من إمكاناتها العسكرية وجزء من طاقاتها الاقتصادية، كانت هذه هي النتائج المباشرة للعدوان، وبدأت سوريا ومصر تستعدان للمعركة على أنها حرب محلية شاملة طويلة المدى الزمني، وما إن زفت ساعة الصفر من يوم 1973/10/06م حتى انطلقت القوات السورية والمصرية من مواقعها، كما أنه شارك في هذه المعركة قوات عربية بميدان المعركة بعد بدء القتال من العراق والأردن وفلسطين والمغرب والسعودية والكويت، وبدأت الدلائل تشير إلى انهيار عسكري لإسرائيل مما دفع رئيسة وزراء إسرائيل إلى طلب النجدة من الحكومة الأمريكية، وفي تاريخ 1973/10/25م أوكل مجلس الأمن بقرار 3400 مهمة الإشراف على تنفيذ وقف إطلاق النار التي لم تصل إلى أرض المعركة، انتهت المعركة ولكن آثارها في ساحات أخرى، فقد استطاعت أن تنتزع زمام المبادرة من أيدي العدو وأن يبتاغوا العالم ويأخذوا العدو على حين غرة، وأن يحطموا نظرية الأمن الإسرائيلي وغرور العدو الإسرائيلي وأن يثبتوا قدرتهم على التضامن لتحقيق هدف موحد، وإذ لم تحسم حرب 1973م لأي طرف من الصراع فقد استطاعت أن تبلغ هذه النتائج وهي قدرة العرب على التضامن ووحدة الصف في مواجهة العدو المشترك، فهو من أهم النتائج قيمة وتأثيرا.<sup>1</sup>

### ثالثا: معاهدة كامب ديفيد

وهو عبارة عن اتفاقية تمّ التوقيع عليها في 17 سبتمبر 1978م بين الرئيس المصري محمد أنور السادات ورئيس وزراء إسرائيل مناحيم بيغن في منتجع كامب ديفيد الرئاسي في ولاية ميريلاندا القريب من عاصمة الولايات المتحدة واشنطن، وتمّ دعوة الأردن وفلسطين بتنفيذ النصوص المتعلقة بدوره حسب الاتفاقية، إلا أنّهما رفضا المشاركة فتفاوضت مصر نيابة عنهم وأن يقبلوا ما توصل إليه المفاوضون المصريون، وأثار ذلك اعتراض الوزراء في مصر لأنّ ذلك يمثل اعتراف ضمني من مصر بأنّ القدس عاصمة لإسرائيل في ظل وجود دول عالمية لم تعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل، إلا أنّ ذلك لم يمنع من التوقيع على المعاهدة

<sup>1</sup> حرب 1973م، الموسوعة الفلسطينية <https://www.palestinapedia.net> ، موقع عربي، يوم 20/02/2019م على الساعة 10:30 صباحا.

علاوة على ذلك وافق السادات مع بيغن على إقامة احتفالات تبادل وتصديق الوثائق في القدس.<sup>1</sup>

#### رابعاً: حرب لبنان 1982 م

هي حرب عصفت بلبنان فتحوّلت أراضيها إلى ساحة قتال بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا وإسرائيل، ترجع أسباب هذه الحرب إلى أحداث جرت في الشرق الأوسط خلال سنين من اتفاق القاهرة الذي نظم وجود الفصائل الفلسطينية المسلحة في لبنان الذي أدى في زيادة الحرب الأهلية في لبنان، قامت إسرائيل باحتلال جنوب لبنان بعد أن هاجمت منظمة التحرير الفلسطينية والقوات السورية والمليشيات المسلحة الإسلامية اللبنانية، انسحبت منظمة التحرير من بيروت بعد أن تعرضت لقصف عنيف، انتهت الحرب في سنة 1985 م، والجدير بالذكر أنّ إسرائيل قد زجت في هذه الحروب ضعف عدد القوات التي واجهت بها مصر وسوريا في حرب أكتوبر 1973م.<sup>2</sup>

#### خامساً: قيام دولة فلسطين سنة 1988م

أعلن الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات يوم 15 نوفمبر 1988م خطاباً عُرف بوثيقة إعلان قيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس، وذلك خلال انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في قصر الصنوبر بالعاصمة الجزائرية، ويذكر أن الشاعر محمود درويش هو من كتب وثيقة الاستقلال، وبأنّ الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات هو من ألقاها، وقامت 105 دولة بالاعتراف بهذا الاستقلال وتمّ نشر ما يقارب 70 سفيرا فلسطينيا في عدد من الدول المعترفة بالاستقلال.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> أكرم محمد عدوان، اتفاقية كامب ديفيد المصرية الإسرائيلية وأثرها على القضية الفلسطينية 1978م-1993م، (رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، 1433هـ/2012م)، ص 54-55.

<sup>2</sup> حرب لبنان 1982م، ويكيبيديا الموسوعة الحرة، <https://ar.m.wikipedia.org>، موقع عربي، يوم 2019/04/11م على الساعة 11:30 صباحاً.

<sup>3</sup> إعلان الاستقلال الفلسطيني، ويكيبيديا الموسوعة الحرة، <https://ar.wikipedia.org>، موقع عربي، يوم 2019/04/14م على الساعة 08:28 صباحاً.

**سادسا: مفاوضات مدريد سنة 1991 م**

كان مؤتمر مدريد لسنة 1991م مؤتمرا للسلام، عُقد من الفترة 30 أكتوبر إلى 01 نوفمبر 1991م في مدريد، استضافته إسبانيا وشاركت في رعايته الو.م.أ والاتحاد السوفيتي، وكان محاولة من جانب المجتمع الدولي لإحياء عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية من خلال المفاوضات، التي شملت إسرائيل وفلسطين وكذلك بلدان عربية بما فيها الأردن ولبنان وسوريا.<sup>1</sup>

**سابعا: مفاوضات أوسلو سنة 1993م**

والمعروف رسميا باسم إعلان المبادئ حول ترتيبات الحكم الذاتي الانتقالي، فهو اتفاق سلام وقعته إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في مدينة واشنطن الأمريكية في 13 سبتمبر 1993م بحضور الرئيس الأمريكي آنذاك بيل كلينتون، وسمى الاتفاق نسبة إلى مدينة أوسلو النرويجية التي تمت فيها المحادثات السرية سنة 1991م.

ويعتبر اتفاق أوسلو خطرا كبيرا يهدد الحقوق الفلسطينية والعربية والإسلامية فهو بمثابة جسر لعبور إسرائيلي إلى المنطقة ولا حاجة لذكر ما يحلّ من شر مستطير على الأمة كافة عقيدة ووجودا وهوية وحضارة.<sup>2</sup>

**ثامنا: دخول ياسر عرفات إلى غزة سنة 1994م**

وافق المجلس المركزي الفلسطيني على تكليف ياسر عرفات برئاسة الدولة الفلسطينية ولدفع عمليات السلام أعلن عرفات في أوائل سنة 1990م عن استعداداته التام للمفاوضات من أجل السلام، لأنّ ياسر عرفات أدرك طبيعة الظروف الفلسطينية والإقليمية والدولية التي تنعت المقاومة بالإرهاب فأطلق سياسة سلام الشجعان التي توجت بتوقيع اتفاقية إعلان المبادئ بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة في البيت الأبيض يوم 13/09/1993م<sup>3</sup>، كان لهذا الاتفاق النتائج المهمة المرتبطة بمسيرة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وقد صدر عن هذا

<sup>1</sup> مؤتمر مدريد 1991م، ويكيبيديا الموسوعة الحرة، <https://ar.m.wikipedia.org>، يوم 2019/04/14م، على الساعة 09:00 صباحا.

<sup>2</sup> منير شفيق، اتفاق أوسلو وتداعياته، المركز الفلسطيني للإعلام، كتب وإصدارات، ص 05.

<sup>3</sup> أفنان ناهض يونس، الخطاب السياسي عند ياسر عرفات، (رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الأزهر غزة، 1438هـ/2017م)، ص 14.

الاتفاق وجود ما يسمى بالسلطة الفلسطينية<sup>1</sup>، ونتيجة لهذا الاتفاق جاءت السلطة الفلسطينية التي نشأت بقرار من المجلس المركزي الفلسطيني المنعقد في 10 أكتوبر 1993م في تونس وعاد عرفات وجيشه إلى أرض الوطن سنة 1994م عودة المنتصرين ليلقى أبناء شعبه منتظرين ولإكمال المسيرة التفاوضية لأول مرة داخل الوطن، وبدأ دخول الشرطة الفلسطينية قطاع غزة في 18/05/1994م، وأدى أعضاء الحكم الذاتي اليميني الدستورية أمام ياسر عرفات في أريحا يوم 05/07/1994م.<sup>2</sup>

### تاسعا: الانتخابات التشريعية في فلسطين

جرت الانتخابات التشريعية في الضفة والقطاع والقدس يوم 25/01/2006م، وهي الثانية بعد اتفاق أسلو وتشكيل السلطة الفلسطينية حيث جرت الانتخابات الأولى سنة 1996م وكان من المفترض أن تجري الانتخابات الثانية سنة 2000م، غير أنها تعطلت بسبب اندلاع الانتفاضة الثانية والاجتياح الصهيوني لمناطق السلطة، وقد اعتمد في هذه الانتخابات الثانية التي شاركت فيها حركة حماس للمرة الأولى نظام انتخابي جمع بين نظام الدوائر ونظام التمثيل النسبي (نظام القوائم) مناصفة، واتسمت هذه الانتخابات بشهادة أكثر من تسعمائة مراقب أجنبي أشرفوا على سيرها بالشفافية والجديّة<sup>3</sup>، وجاءت نتيجة الانتخابات مفاجئة على غير ما توقع الكثير من المحليين للأوضاع السياسية، وحصدت حركة حماس 76 مقعدا إضافة إلى أربعة مقاعد للمستقلين وحصدت حركة فتح 43 مقعدا وبقية المقاعد توزعت على أربعة قوائم، وعدت نتيجة الانتخابات استفتاء شعبيا على نهج المقاومة وعلى برنامج التغيير والإصلاح الذي رفعته حركة حماس شعارا لها.

ومنذ اللحظة الأولى لإعلان النتائج أعلنت حركة فتح فيما يشبه الانقلاب على النتيجة رفضها للمشاركة في أية حكومة تشكلها حماس، وبأنها تفضل الانتقال إلى صفوف المعارضة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> محسن محمد صالح، القضية الفلسطينية خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة، (لاط، بيروت، دار الزيتونة، 2008م) ص 112.

<sup>2</sup> أفنان ناهض يونس، مرجع سابق، ص 14.

<sup>3</sup> صلاح مصلح أبو ختلة، أثر النظم الانتخابية التشريعية في تشكيل النظام السياسي الفلسطيني 1996م/2012م (رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية)، جامعة الأزهر، غزة، 2014م، ص 40.

<sup>4</sup> محمد حسون، مشاريع حول القضية الفلسطينية وأزمة النظام السياسي الفلسطيني 1995م/2010م، مجلة دراسات تاريخية، العددان 115 و116، كلية العلوم السياسية، جامعة دمشق، سبتمبر، ديسمبر، 2011م، ص 404.

## عاشرا: الانقسام

لقد كسرت الانتخابات حالة الاستتار التي كانت سائدة، والتي كانت تمارسها حركة فتح لكنها أفرزت نظاما فلسطينيا برأسين هما الرئاسة ورئاسة الحكومة، وفي ظل رفض حركة فتح العملي لنتائج الانتخابات إضافة إلى إصرار محمود عباس على أن تكون الحكومة مقبولة دوليا، وأن تكون قادرة على إيجاد حلول للأزمات السياسية التي تواجه الشعب الفلسطيني ورفضت كل الفصائل تقريبا المشاركة في حكومة وحدة وطنية مع حركة حماس، تطوّر الأمر إلى الأسوأ وصار هناك مرجعتان في الساحة الفلسطينية هما: مرجعية الرئاسة ومرجعية الحكومة، ثم حكومتان واحدة في رام الله تقودها حركة فتح والأخرى في غزة تقودها حركة حماس.<sup>1</sup>

## حادي عشر: المعارك التي حصلت في فلسطين من سنة 2007م إلى سنة 2014م

## 1. معركة سنة 2007م:

كان صراعا عسكريا بين حركتي فتح وحماس، جرت أحداثه في قطاع غزة بين 10 و15 جوان 2007م، حيث شكّلت المعركة ذروة الصراع بين فتح وحماس، وتركّزت على النضال من أجل السلطة، نجح مقاتلو حماس في السيطرة على قطاع غزة.<sup>2</sup>

2. معركة الفرقان أو المقاومة الفلسطينية:

بدأت هذه المعركة يوم السبت 27 ديسمبر 2008م نتيجة لخرق الجانب الإسرائيلي لاتفاقية التهدئة بين حماس وإسرائيل بتنفيذ غارة على قطاع غزة، نتج عنها استشهاد ستة أعضاء مسلحين من حماس، وانتهت نظريا بانسحاب القوات الإسرائيلية من القطاع يوم 21 جانفي 2009م، مع استمرار الهجمات الجوية الإسرائيلية على قطاع غزة والصواريخ الفلسطينية على إسرائيل.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> طه خالد حسن القصاص، الأداء السياسي للسلطة الفلسطينية في ظل الانقسام 2007م / 2016م، (رسالة ماجستير كلية الأدب والعلوم الإنسانية، جامعة الأزهر، غزة، 1437هـ/2017م)، ص 56.

<sup>2</sup> معركة غزة 2007م، ويكيبيديا الموسوعة الحرة، <http://ar.wikipedia.org>، موقع عربي، يوم 27/02/2019م على الساعة 09:35 صباحا.

<sup>3</sup> منشور بمناسبة اليوم البيبيد الذهبي للفضي لحركة المقاومة الإسلامية حماس، شبكة فلسطين للحوار، سنة 2013م، ص 39.

## 3. معركة حجارة السجّيل:

اندلعت يوم 2012/11/14م وانتهت في تاريخ 2012/11/21م، وتعتبر حرب استكشافية فاحصة من قبل إسرائيل والمجتمع الدولي لطبيعة المتغيرات التي شاهدها المنطقة، وكذلك محاولة إسرائيل فحص قدرات المقاومة ومدى تطورها ومدى احتضان الشعب الفلسطيني للمقاومة.<sup>1</sup>

## 4. معركة العصف المأكول:

بدأت يوم 7 جويلية 2014م والتي أطلق عليها الجيش الإسرائيلي عملية الجرف الصامد وكان الهدف المعلن من العملية الإسرائيلية هو وقف إطلاق الصواريخ من غزة إلى إسرائيل وكان هدف حماس هو الحصول على الضغط الدولي لرفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة، وانتصرت المقاومة على الجيش الذي قيل عنه لا يقهر ولأول مرة في تاريخ الكيان يفرض حظر الطيران وتوقف المصانع والمزارع والخدمات الصهيونية أثناء الحرب. وانتهت يوم 2014/08/26م بهزيمة نفسية ورعب أصاب سكان الكيان الصهيوني وجيشه بصورة غير مسبقة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> غسان محمود وشاح، مؤمن محمود القدرة، تطور أداء العمل المقاوم في الحروب الثلاثة على غزة (لاط، غزة، لاد 2016م/2017م)، ص 1920.

<sup>2</sup> جميل السحار، حرب العصف المأكول 51 يوما من الحرب الإجرامية على قطاع غزة، (لاط، لام، لاد، لات)، ص 22.

الفصل الثالث:

عرض وتحليل

بيانات الدراسة الميدانية

في هذا الفصل سيتم تقديم عرض وتحليل النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة والتي تستهدف التعرف إلى اتجاهات أساتذة الجامعة نحو التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة، وكانت النتائج على النحو التالي:

## المبحث الأول: عادات متابعة أخبار القضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية

1. الاهتمام بمتابعة أخبار القضية الفلسطينية

جدول رقم (02):

يوضح اهتمام أفراد العينة بمتابعة أخبار القضية الفلسطينية عبر قناة الجزيرة

المتابعة	التكرار	%
مهتمّ جداً	39	55.71%
مهتم إلى حدّ ما	26	37.14%
غير مهتم	05	07.14%
المجموع	70	100%

توضح المعطيات الواردة في الجدول رقم (02) والمتعلقة بالاهتمام أفراد العينة بأخبار القضية الفلسطينية عبر قناة الجزيرة، أن نسبة المهتمين جداً هي الغالبة وتقدر بـ (55.71%)، ثم يليها المهتمين إلى حدّ ما فكانت نسبتهم تقدر بـ (37.14%)، ثم من لا يهتمون بمتابعة أخبار القضية الفلسطينية وهم قلة (07.14%).

تدل هذه النتائج أن أفراد عينة الدراسة مهتمون جداً بمتابعة أخبار القضية الفلسطينية بحيث تراوحت أغلبية الإجابات بين مهتم جداً ومهتم إلى حدّ ما.

2. أسباب متابعة العينة لأخبار القضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية

جدول رقم (03):

يوضح أسباب متابعة العينة لأخبار القضية الفلسطينية

الأسباب	التكرار	%
لأن القضية الفلسطينية من اهتماماتنا	38	54.29%
معرفة تطورات ما يحدث في العالم العربي	17	24.28%
لتنمية ثقافتنا السياسية	09	12.86%
متعود على متابعة الأحداث والتحليلات السياسية	06	8.57%
التنفس والهروب من الضغوط النفسية والاجتماعية	0	0%
ملاً وقت الفراغ	0	0%
المجموع	70	100%

توضح المعطيات الواردة في الجدول رقم (03) والمتعلقة بأسباب متابعة العينة لأخبار القضية الفلسطينية، أنّ أغلب الأساتذة كانت أسباب مشاهدتهم واهتماماتهم لأخبار القضية الفلسطينية، لأنّ القضية الفلسطينية من اهتماماتنا فقدرت بـ (54.29%)، ويليهما سبب معرفة تطورات ما يحدث في العالم العربي بنسبة (24.28%)، ثمّ يليها لتنمية ثقافتنا السياسية بنسبة (12.86%)، ثم يليها متعود على متابعة الأحداث والتحليلات السياسية بـ (8.57%)، إلى حين أن نسبة التنفس والهروب من الضغوط النفسية والاجتماعية وملاً وقت الفراغ كانت نسبتهم (0%).

تدلّ هذه النتائج أنّ الأستاذ الجامعي يشاهد أخبار القضية الفلسطينية لأنها من اهتماماته.

3. أسباب مشاهدة أخبار القضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية

جدول رقم (04):

يوضح أسباب مشاهدة أخبار القضية الفلسطينية على قناة الجزيرة الإخبارية

أسباب المشاهدة في قناة الجزيرة	التكرار	%
لأنها قناة مشهورة	51	72.86%
لأنها قناة حيادية وموضوعية	7	10%
لأنها قناة مهنية	12	17.14%
المجموع	70	100%

توضح المعطيات الواردة في الجدول رقم (04) والمتعلقة بأسباب مشاهدة العينة لأخبار القضية الفلسطينية على قناة الجزيرة، أنّ أغلب الأساتذة كانت أسباب مشاهدتهم لقناة الجزيرة لأنها قناة مشهورة والتي قدرت بـ (72.86%)، ثم يليها السبب لأنها قناة مهنية بنسبة (17.14%)، ثم لأنها قناة حيادية موضوعية كانت نسبتها (10%).

وهذا يشير إلى أنّ قناة الجزيرة السبب الرئيسي لمشاهدتها بأنها قناة إخبارية مشهورة.

4. ساعات مشاهدة أفراد العينة لأخبار القضية الفلسطينية في قناة الجزيرة

#### جدول رقم (05):

يوضح مدة الوقت التي تمضيه العينة في مشاهدة أخبار القضية الفلسطينية في قناة الجزيرة خلال الأسبوع

الساعات	التكرار	%
أقل من ساعة	12	17.14%
من ساعة إلى 3 ساعات	41	58.58%
من 3 ساعات فأكثر	17	24.28%
المجموع	70	100%

توضح المعطيات الواردة في الجدول رقم (05)، أنّ أغلب أفراد العينة عادة ما يخصّصون من ساعة إلى ثلاث ساعات في مشاهدة أخبار القضية الفلسطينية في قناة الجزيرة خلال الأسبوع، وتقدر نسبتهم بـ (58.58%)، ومن الأساتذة يشاهدون من ثلاثة ساعات فأكثر في الأسبوع و قدرت بـ (24.28%)، ويشاهد بقية الأساتذة أقل من ساعة في الأسبوع بنسبة (17.14%).

يلاحظ من خلال هذه النتائج أنّ معدل الحجم الساعي الذي يخصّصه الأساتذة الجامعيون لمشاهدة أخبار القضية الفلسطينية بمعدل متوسط، وقد يفسّر هذا أنّ أفراد العينة يوفقون بين أعمالهم اليومية وبين مشاهدة أخبار القضية الفلسطينية.

5. الفترة المفضلة للمشاهدة

جدول رقم (06):

يوضح توزيع أفراد العينة وفق الفترات المفضلة للمشاهدة

الفترة المفضلة	التكرار	%
الفترة الصباحية	0	0%
الفترة المسائية	17	24.28%
فترة السهرة	39	55.71%
بلا انتظام	14	20%
المجموع	70	100%

توضح المعطيات الواردة في الجدول رقم (06) والمتعلقة بالفترة التي يفضلها الأساتذة للمشاهدة أنّ فترة السهرة هي الأكثر مشاهدة وذلك بنسبة (55.71%)، أما الأساتذة الذين يشاهدون في الفترة المسائية فتقدر نسبتهم بـ (24.28%)، ثم يليه الأساتذة الذين يشاهدون بلا انتظام فتقدرت بـ (20%).

تدلّ هذه النتائج على أنّ هذا الترتيب مناسب لفئة العينة لان الفترة الليلية أكثر الفترات تناسبا مع ظروف أفراد العينة.

6. مدى الاعتماد على قناة الجزيرة الإخبارية

جدول رقم (07):

يوضح مدى اعتماد أفراد العينة على قناة الجزيرة في متابعة أحداث القضية الفلسطينية

مدى الاعتماد	التكرار	%
اعتمد عليها بشكل كبير	19	27.14%
اعتمد عليها إلى حدّ ما	45	64.29%
اعتمد عليها بشكل كامل	1	1.43%
لا اعتمد عليها	5	7.14%
المجموع	70	100%

توضح المعطيات الواردة في الجدول رقم (07) المتعلّق بمدى اعتماد أفراد العينة على قناة الجزيرة الإخبارية في متابعة أخبار القضية الفلسطينية، أنّ أغلبية أفراد العينة يعتمدون عليها إلى حدّ ما بنسبة (64.29%)، في حين تقدر نسبة الذين يعتمدون عليها بشكل كبير

ب (27.14%)، ثم تليها نسبة الأفراد الذين لا يعتمدون عليها بنسبة (07.14%)، ومدى الاعتماد عليها بشكل كامل كانت النسبة (01.43%).

تدل هذه النتائج على أن أفراد العينة يعتمدون على قناة الجزيرة الإخبارية بشكل غير كامل. 7. أسباب الاعتماد على قناة الجزيرة للحصول على أخبار القضية الفلسطينية

### جدول رقم (08):

يوضح أسباب اعتماد أفراد العينة على قناة الجزيرة الإخبارية في الحصول

على أخبار القضية الفلسطينية

الأسباب	التكرار	%
لعدم امتلاك وسائل أخرى	0	0%
لتميزها بالعمق والشمول	23	32.86%
لتمتعها بقدر كبير من الحرية والاستقلالية في النقل	08	11.43%
لثقتي بمصداقيتها	05	07.14%
الآنية وسرعة التغطية	30	42.86%
بحكم تعودي على متابعة الأخبار من خلال هذه القناة	04	05.71%
المجموع	70	100%

توضح المعطيات الواردة في الجدول (08) أن أولى أسباب اعتماد أفراد العينة على قناة الجزيرة في الحصول على أخبار القضية الفلسطينية، لتمييزها بالآنية وسرعة التغطية بنسبة (42.86%)، وتليها العمق والشمول بنسبة (32.86%)، ثم تليها لتمتعها بقدر كبير من الحرية والاستقلالية في النقل بنسبة (11.43%)، ثم تليها لثقتي بمصداقيتها بنسبة (07.14%)، ثم تليها بحكم تعودي على متابعة الأخبار من خلال هذه القناة بنسبة (05.71%)، في حين بسب لعدم امتلاك وسائل أخرى فكانت النسبة (0%).

ومنه نستنتج أن عامل الآنية وسرعة التغطية هو العامل الرئيسي وراء اعتمادهم على قناة الجزيرة.

## 8. مستوى الثقة

## الجدول رقم (09):

يوضح مستوى ثقة أفراد العينة بقناة الجزيرة الإخبارية  
التي تقدم أخبار القضية الفلسطينية

مستوى الثقة	التكرار	%
أثق بها بدرجة كبيرة	18	25.71%
أثق بها بدرجة متوسطة	47	67.14%
أثق بها بدرجة ضعيفة	4	5.71%
لا أثق بها	1	1.43%
المجموع	70	100%

توضح المعطيات الواردة في الجدول رقم (09) مدى مستوى ثقة أفراد العينة بقناة الجزيرة الإخبارية، أن أثق بها بدرجة متوسطة كانت نسبتهم (67.14%)، ثم تليها أثق بها بدرجة كبيرة كانت نسبتهم (25.71%)، ثم تليها أثق بها بدرجة ضعيفة ب (5.71%)، في حين لا أثق بها كانت النسبة (1.43%).

## المبحث الثاني: الاتجاهات نحو التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية

### الجدول رقم (10)

يوضح توزيع العينة حسب اتجاهات نحو العبارة:

"أتابع ما تقدمه فضائية الجزيرة الإخبارية في تغطية أخبار القضية الفلسطينية"

أتابع ما تقدمه فضائية الجزيرة في تغطية أخبار القضية الفلسطينية					العبارة رقم 01
معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الاختيارات
1	2	3	4	5	الشدة
0	1	12	36	21	التكرار
%0	%1.43	%17.14	%51.43	%30	النسبة المئوية
0	2	36	144	105	حاصل الضرب
$4.1 = \frac{287}{70}$					شدة الاتجاه

نلاحظ من الجدول رقم (10) أنه يوافق ما نسبته (51.43%) على متابعة ما تقدمه فضائية قناة الجزيرة الإخبارية في تغطية أخبار القضية الفلسطينية، وهي النسبة الأعلى، بينما يوافق بشدة ما نسبته (30%) على المتابعة، فيما يعارض بنسبة (1.43%) على المتابعة و(0%) من أفراد العينة معارضون بشدة على المتابعة، بينما هناك (17.14%) محايدون للمتابعة، وبذلك تؤول شدة الاتجاه إلى 4.1، والاتجاه هنا إيجابي جيداً، وذلك شيء طبيعي لأن القضية الفلسطينية الفلسطينية من اهتمامات أفراد العينة.

### الجدول رقم (11):

يوضح توزيع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة:

"أ تأثر بمشاهد الدمار التي خلفها العدو الإسرائيلي في أرض فلسطين"

أ تأثر بمشاهد الدمار التي خلفها العدو الإسرائيلي في أرض فلسطين					العبارة رقم 02
معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الاختيارات
1	2	3	4	5	شدة
0	0	0	22	48	التكرار
%0	%0	%0	%31.43	%68.57	النسبة المئوية
0	0	0	88	240	حاصل الضرب
$4.6 = \frac{328}{70}$					شدة الاتجاه

نلاحظ من الجدول رقم (11) أنّ موافق بشدة نسبته (68.57%) على ذلك، وهي النسبة الأعلى، في حين يوافق ما نسبته (31.43%) على التأثير بمشاهدة الدمار التي خلفها العدو الإسرائيلي في أرض فلسطين، بينما تحصّلنا على نسبة (0%) في كل من محايد، ومعارض ومعارض بشدة، ومنه تؤول شدة الاتجاه إلى 4.6 وهو اتجاه إيجابي.

الجدول رقم (12): يوضح توزيع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة:

" تشكل التواصل مع الآخرين مصدرا مهما بالنسبة لي للحصول على معلومات

حول القضية الفلسطينية "

تشكل التواصل مع الآخرين مصدرا مهما بالنسبة لي للحصول على معلومات حول القضية الفلسطينية					العبارة رقم 03
معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الاختيارات
1	2	3	4	5	شدة
8	11	37	8	6	التكرار
%11.43	%15.71	%52.86	%11.43	%8.57	النسبة المئوية
8	22	111	32	30	حاصل الضرب
$2.9 = \frac{302}{70}$					شدة الاتجاه

نلاحظ من الجدول رقم (12) أنّه موافق بشدة ما نسبتهم (9%) على أنّها تشكّل التواصل مع الآخرين مصدرا مهما بالنسبة لي للحصول على معلومات حول القضية الفلسطينية، بينما تليها موافق بنسبة (11.43%) ثم محايد وكانت نسبتهم (52.86%)، والذين يعارضون بأنّها لا تشكّل التواصل مع الآخرين مصدرا مهما بنسبة لي للحصول على معلومات حول القضية الفلسطينية كانت نسبتهم (15.71%)، وفئة المعارضين بشدة كانت نسبتهم (11.43%) وبهذا تؤول شدة الاتجاه إلى 2.9 وهو اتجاه محايد، وهذا يبيّن أنّ فئة العينة غير متأكدة في أنّ قناة الجزيرة الإخبارية تشكّل التواصل مع الآخرين مصدرا مهما بالنسبة لي للحصول على معلومات حول القضية الفلسطينية.

**الجدول رقم (13):**

يوضح توزيع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة:

" أحكم عقلي أثناء متابعتي لتغطية قناة الجزيرة الإخبارية لأحداث القضية الفلسطينية "

أحكم عقلي أثناء متابعتي لتغطية قناة الجزيرة لأحداث القضية الفلسطينية					العبارة رقم 04
معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الاختيارات
1	2	3	4	5	شدة
4	3	38	3	22	الاختيارات
%5.71	%4.29	%54.28	%4.29	%31.43	النسبة المئوية
4	6	114	12	110	حاصل الضرب
$3.51 = \frac{246}{70}$					شدة الاتجاه

نلاحظ من الجدول رقم (13) في أن أحكم عقلي أثناء متابعتي لتغطية قناة الجزيرة لأحداث القضية الفلسطينية، كانت موافق بشدة بنسبة (31.43%)، ثم موافق بنسبة (4.29%) وهي أقل نسبة، وهذه النسبة توافقت مع الفئة المعارضة فكانت أيضا بنسبة (4.29%)، والفئة المحايدة كانت نسبتهم (54.28%) وهي النسبة الأعلى، بينما المعارضين بشدة كانت نسبتهم (5.71%)، وبهذا تؤول شدة الاتجاه 3.51 وهو اتجاه محايد، حيث يبين أن أغلبية الأساتذة كانوا محايدين للعبارة أحكم عقلي أثناء متابعتي لتغطية قناة الجزيرة لأحداث القضية الفلسطينية.

**الجدول رقم (14):**

يوضح توزيع أفراد العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة

"تدفع قناة الجزيرة الإخبارية باتجاه صناعة رأي عام مؤيد للقضية الفلسطينية"

تدفع قناة الجزيرة الفضائية باتجاه صناعة رأي عام مؤيد للقضية الفلسطينية					العبارة رقم 05
معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الاختيارات
1	2	3	4	5	شدة
0	1	10	47	12	التكرار
%0	%1.43	%14.29	%67.14	%17.14	النسبة المئوية
0	2	30	188	60	حاصل الضرب
$4 = \frac{280}{70}$					شدة الاتجاه

نلاحظ من الجدول رقم (14) أنّ موافق بشدة نسبتهم (17.14%) نحو العبارة تدفع قناة الجزيرة الفضائية باتجاه صناعة رأي عام مؤيد للقضية الفلسطينية، بينما الفئة الموافقة كانت نسبتها (67.14%) وهي النسبة الأعلى، بينما المحايدون نسبتهم (14.29%)، وكانت أقل نسبة (1%) وهم المعارضين، بينما الفئة المعارضة بشدة كانت نسبتهم منعدمة (0%). وعليه آلت شدة الاتجاه 4 وهو اتجاه إيجابي جيداً يثبت أنّ أغلبية أساتذة جامعة الوادي يعتبرون أنّ قناة الجزيرة الإخبارية تصنع رأي عام مؤيد للقضية الفلسطينية.

### الجدول رقم (15)

يوضح توزيع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة

"أحکم عاطفتي أثناء متابعتي لتغطية قناة الجزيرة الإخبارية للقضية الفلسطينية"

أحکم عاطفتي أثناء متابعتي لتغطية قناة الجزيرة للقضية الفلسطينية					العبارة رقم 06
معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الاختيارات
5	4	3	2	1	شدة
16	27	15	2	10	التكرار
%22.86	%38.57	%21.43	%2.86	%7.14	النسبة المئوية
80	108	45	4	5	حاصل الضرب
$3.45 = \frac{242}{70}$					شدة الاتجاه

نلاحظ من الجدول رقم (15) أنّ أحکم عاطفتي أثناء متابعتي لتغطية قناة الجزيرة الإخبارية للقضية الفلسطينية، موافق بشدة نسبتهم (14.28%)، بينما موافق كانت (2.86%) وهي أقل نسبة ثم محايد كانت نسبتهم (21.43%)، بينما أعلى نسبة وهي فئة المعارضين بـ(38.57%) كما أنّ المعارضين بشدة نسبتهم (22.86%). ومنه تؤول شدة الاتجاه 2.47 وهو اتجاه محايد يثبت أنّ أغلبية أساتذة الجامعة محايدون في تحكيم عاطفتهم أثناء متابعتهم لأخبار القضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية.

**الجدول رقم (16):**

يوضح توزيع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة

"أعتقد أنّ شهود العيان للقضية الفلسطينية الذين ظهروا على قناة الجزيرة الإخبارية

ذوي مصداقية عالية"

العبارة رقم 07					اعتقد أنّ شهود العيان للقضية الفلسطينية الذين ظهروا على قناة الجزيرة ذوي مصداقية عالية
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	10	31	19	7	3
النسبة المئوية	%14.28	%44.29	%27.14	%10	%4.29
حاصل الضرب	50	76	93	17	3
شدة الاتجاه	$3.37 = \frac{236}{70}$				

نلاحظ من الجدول رقم (16) أنّ شهود العيان للقضية الفلسطينية الذين ظهروا على قناة الجزيرة الإخبارية ذوي مصداقية عالية، كان الاختيار موافق بشدة نسبتهم (14.28%) بينما نسبة الاختيار موافق (44.29%)، وهي النسبة الأعلى ثم تليها فئة المحايد ب (27.14%)، بينما المعارضين كانت نسبتهم (10%)، ثم يليها المعارضين بشدة ب (4.29%) وهي أقل نسبة.

وعليه آلت شدة الاتجاه 3.37 وهو اتجاه محايد يبيّن لنا أنّ فئة أساتذة الجامعة كانوا محايدين في الاعتقاد بأنّ شهود العيان الذين يظهرون على قناة الجزيرة الإخبارية ذوي مصداقية عالية.

**الجدول رقم (17)**

يوضح توزيع العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة

"أتاحت قناة الجزيرة الإخبارية الاطلاع على وجهة النظر حول القضية الفلسطينية"

العبارة رقم 08					أتاحت قناة الجزيرة الاطلاع على وجهة النظر حول القضية الفلسطينية
الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
شدة	5	4	3	2	1
التكرار	49	17	2	2	0
النسبة المئوية	%70	%24.28	%2.86	%2.86	%0
حاصل الضرب	245	68	6	4	0
شدة الاتجاه	$4.61 = \frac{322}{70}$				

نلاحظ من الجدول رقم (17) أنّ موافق بشدة نسبتهم (70%) وهي أعلى نسبة نحو العبارة أتاحت قناة الجزيرة الاطلاع على وجهة النظر حول القضية الفلسطينية، بينما موافق كانت نسبتهم (24.28%)، وتليها فئة المحايدين والمعارضين وهما أقل نسبة وكانت (2.86%) ثم المعارضين بشدة كانت معدومة (0%).

ومنه تؤول شدة الاتجاه 4.61 وهو اتجاه إيجابي يثبت لنا أنّ قناة الجزيرة الإخبارية أتاحت الاطلاع على وجهات النظر حول القضية الفلسطينية.

### الجدول رقم (18):

يوضح توزيع أفراد العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة

"تتخذ قناة الجزيرة الإخبارية موقفا محايدا في تغطيتها للأحداث بشأن القضية الفلسطينية"

تتخذ قناة الجزيرة موقفا محايدا في تغطيتها للأحداث بشأن القضية الفلسطينية					العبارة رقم 09
معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الاختيارات
1	2	3	4	5	شدة
1	4	15	19	31	التكرار
1.43%	5.71%	21.43%	27.14%	44.29%	النسبة المئوية
1	8	45	76	155	حاصل الضرب
$4.07 = \frac{285}{70}$					شدة الاتجاه

نلاحظ من الجدول رقم (18) عبارة تتخذ قناة الجزيرة الإخبارية موقفا محايدا في تغطيتها للأحداث بشأن القضية الفلسطينية، كانت موافق بشدة هي أعلى نسبة قدرت بـ (44.29%)، بينما موافق كانت نسبتها (27.14%)، ثم تليها فئة المحايدين فكانت (21.43%)، ويليه المعارضة بـ (5.71%)، بينما أقل نسبة كانت لفئة المعارضين بشدة (1.43%).

وعليه آلت شدة الاتجاه 4.07 وهو اتجاه إيجابي يؤكد لنا أنّ تتخذ قناة الجزيرة موقفا محايدا في تغطيتها للأحداث بشأن القضية الفلسطينية حسب ما صرح به أساتذة جامعة الوادي.

**الجدول رقم (19):**

**يوضح توزيع أفراد العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة  
"تعتمد قناة الجزيرة الإخبارية في تغطيتها لأحداث القضية الفلسطينية  
على المرسلين المتواجدين في مناطق الحدث"**

تعتمد قناة الجزيرة الإخبارية في تغطيتها لأحداث القضية الفلسطينية على المرسلين المتواجدين في مناطق الحدث					العبارة رقم 10
معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الاختيارات
1	2	3	4	5	شدة
0	0	8	23	39	التكرار
%0	%0	%11.43	%32.86	%56.71	النسبة المئوية
0	0	24	92	195	حاصل الضرب
$4.44 = \frac{311}{70}$					شدة الاتجاه

نلاحظ من الجدول رقم (19) أن موافق بشدة نسبتها (56.71%) وهي أعلى نسبة نحو عبارة تعتمد قناة الجزيرة الإخبارية في تغطيتها لأحداث القضية الفلسطينية على المرسلين المتواجدين في مناطق الحدث، ثم تليها موافق بـ (32.86%)، بينما محايد هي أقل نسبة (11.43%) بينما فننا المعارضين والمعارضين بشدة كانت نسبتهم معدومة (0%).  
وهنا تؤول شدة الاتجاه 4.44 وهو اتجاه إيجابي، حيث أثبتت لنا فئة الأساتذة الجامعة أن قناة الجزيرة الإخبارية تعتمد في تغطيتها لأحداث القضية الفلسطينية على المرسلين المتواجدين في مناطق الحدث.

**جدول رقم (20):**

**يوضح توزيع أفراد العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة  
"أرى أن تغطية قناة الجزيرة الإخبارية للقضية الفلسطينية كانت موضوعية"**

أرى أن تغطية قناة الجزيرة الإخبارية للقضية الفلسطينية كانت موضوعية					العبارة رقم 11
معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الاختيارات
1	2	3	4	5	شدة
1	3	57	7	2	التكرار
%1.43	%4.28	%81.43	%10	%2.86	النسبة المئوية
1	6	171	28	10	حاصل الضرب
$3.08 = \frac{216}{70}$					شدة الاتجاه

نلاحظ من الجدول رقم (20) لعبارة أرى أن تغطية قناة الجزيرة للقضية الفلسطينية كانت موضوعية فكانت نسبة موافق بشدة (2.86%)، بينما موافق ب (10%)، وكانت أعلى نسبة المحايدون (81.43%)، والمعارضين كانت نسبتهم (4.28%)، بينما أقل نسبة هي المعارضين بشدة (1.43%).  
ومنه تؤول شدة الاتجاه 3.08 وهو اتجاه محايد يبين لنا أنّ قناة الجزيرة موضوعية في تغطيتها للقضية الفلسطينية.

### جدول رقم (21):

يوضح توزيع أفراد العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة

"أتاحت قناة الجزيرة الإخبارية مزيداً من الحرية لإبداء وجهات النظر الأخرى تجاه القضية الفلسطينية"

أتاحت قناة الجزيرة الإخبارية مزيداً من الحرية لإبداء وجهات النظر الأخرى تجاه القضية الفلسطينية					العبارة رقم 12
معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الاختيارات
1	2	3	4	5	شدة
1	3	59	2	5	التكرار
1.43%	4.28%	84.29%	2.86%	7.14%	النسبة المئوية
1	6	177	8	25	حاصل الضرب
$3.1 = \frac{217}{70}$					شدة الاتجاه

نلاحظ من الجدول رقم (21) لعبارة أتاحت قناة الجزيرة الإخبارية مزيداً من الحرية لإبداء وجهات النظر الأخرى تجاه القضية الفلسطينية، فكان موافق بشدة نسبتهم (7.14%)، بينما موافق (2.86%)، بينما نسبة المحايدون (84.29%) وهي أعلى نسبة، ثم المعارضين ب (4.28%) بينما المعارضين بشدة وهي الفئة الأقل (1.43%).  
وعليه آلت شدة الاتجاه 3.1 وهو اتجاه محايد يبين لنا أنّ أساتذة جامعة الوادي محايدون في نظرهم لقناة الجزيرة الإخبارية بأنها أتاحت مزيداً من الحرية لإبداء وجهات النظر الأخرى تجاه القضية الفلسطينية.

جدول رقم (22):

يوضح توزيع أفراد العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة

"الحيادية في نقل الأحداث أهم سبب لتفضلي لقناة الجزيرة الإخبارية"

الحيادية في نقل الأحداث أهم سبب لتفضلي لقناة الجزيرة الإخبارية					العبارة رقم 13
معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الاختيارات
1	2	3	4	5	شدة
37	16	10	3	4	التكرار
%52.86	%22.86	%14.28	%4.29	%5.71	النسبة المئوية
37	32	30	12	20	حاصل الضرب
$1.87 = \frac{131}{70}$					شدة الاتجاه

نلاحظ من الجدول رقم (22) موافق بشدة نسبتهم (5.71%)، وهي أقل نسبة لعبارة الحيادية في نقل الأحداث أهم سبب لتفضلي لقناة الجزيرة الإخبارية، بينما موافق كانت نسبتها (4.29%) ثم محايد بـ(14.28%)، بينما المعارضين نسبتهم (22.86%)، ثم أعلى نسبة كانت لفئة المعارضين بشدة (52.86%).  
وهنا تؤول شدة الاتجاه 1.87 وهو اتجاه سلبي، فبيّن أنّ الحيادية ليست أهم سبب لتفضيل أساتذة الجامعة لقناة الجزيرة.

جدول رقم (23):

يوضح توزيع أفراد العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة

"اتسمت تغطية قناة الجزيرة الإخبارية للقضية الفلسطينية بالسرعة في نقل الأحداث"

اتسمت تغطية قناة الجزيرة الإخبارية للقضية الفلسطينية بالسرعة في نقل الأحداث					العبارة رقم 14
معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الاختيارات
1	2	3	4	5	شدة
2	1	9	28	30	التكرار
%2.86	%1.43	%12.86	%40	%42.85	النسبة المئوية
2	2	27	112	150	حاصل الضرب
$4.18 = \frac{293}{70}$					شدة الاتجاه

نلاحظ من الجدول رقم (23) لعبارة اتسمت تغطية قناة الجزيرة الإخبارية للقضية الفلسطينية بالسرعة في نقل الأحداث، فكانت موافق بشدة أعلى نسبة (42.85%)، ثم موافق (40%)، في حين نسبة محايد (12.86%)، بينما المعارضين كانت نسبتهم (1.43%)، والمعارضين بشدة ظهرت نسبتهم (2.86%).

وعليه آلت شدة الاتجاه 4.18 وهو اتجاه إيجابي يبيّن أنّ قناة الجزيرة الإخبارية تتّسم بالسرعة في نقلها للأحداث في تغطية القضية الفلسطينية، وهذا حسبما صرّح به أساتذة جامعة الوادي.

### جدول رقم (24):

يوضح توزيع أفراد العينة حسب اتجاهاتها نحو العبارة

"أفضل تغطية قناة الجزيرة الإخبارية للأحداث أكثر من غيرها من القنوات الفضائية

الإخبارية الأخرى"

أفضل تغطية قناة الجزيرة الإخبارية للأحداث أكثر من غيرها من القنوات الفضائية الإخبارية الأخرى					العبارة رقم 15
معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الاختيارات
1	2	3	4	5	شدة
5	2	22	27	14	التكرار
7.14%	2.86%	31.43%	38.57%	20%	النسبة المئوية
5	4	66	108	70	حاصل الضرب
$3.61 = \frac{253}{70}$					شدة الاتجاه

نلاحظ من الجدول رقم (24) لعبارة أفضل تغطية قناة الجزيرة الإخبارية للأحداث أكثر من غيرها من القنوات الفضائية الإخبارية الأخرى، فكان نسبة موافق بشدة نسبتهم (20%) بينما موافق نسبتهم (38.57%) وهي النسبة الأعلى، ثم نسبة المحايد (31.43%) والمعارضين نسبتهم (2.86%)، بينما المعارضين نسبتهم (7.14%).

ومنه تؤول شدة الاتجاه 3.61 وهو اتجاه محايد يبيّن أنّ تفضيل قناة الجزيرة لأساتذة جامعة الوادي كانوا محايدين.

• بعد عرض عبارات المبحث الثاني والتعبير عليها بالجدول المتبوعة بالتعليقات، نجد

أنّ المعدل العام لشدات الاتجاه المبحث، الذي تمّ الإشارة إلى طريقة حسابه في

"الصفحة 35 يؤول إلى 3.59 وهو اتجاه إيجابي جدا.."

## نتائج الدراسة الميدانية:

أهم نتائج الدراسة الميدانية:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج فيما يخص الدراسة الميدانية والتي أجريت على عينة من أساتذة جامعة الوادي، وهي كالآتي:

1. عادات متابعة أخبار القضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية:

- ✓ فقد اتضح أنّ معظم أفراد العينة مهتمون جيدا بأخبار القضية الفلسطينية.
  - ✓ أظهرت الدراسة أن أسباب مشاهدة أفراد العينة لأخبار القضية الفلسطينية، هي لأنّ القضية الفلسطينية من اهتماماتهم، وتعود أسباب مشاهدتهم لأخبارها في قناة الجزيرة الإخبارية لأنّها "قناة مشهورة".
  - ✓ بيّنت الدراسة أنّ الحجم الساعي في الأسبوع في مشاهدة أخبار القضية الفلسطينية من "ساعة إلى 3 ساعات".
  - ✓ الفترة المفضّلة لمشاهدة أفراد العينة هي "فترة السهرة".
  - ✓ توصلت الدراسة إلى أنّ أفراد العينة يعتمدون على قناة الجزيرة بدرجة إلى "حدّ ما".
  - ✓ أظهرت الدراسة أنّ سبب اعتماد أفراد العينة على قناة الجزيرة الإخبارية للحصول على أخبار القضية الفلسطينية "تميّزها بالآنية وسرعة التغطية".
  - ✓ أشارت الدراسة إلى مستوى ثقة أفراد العينة بقناة الجزيرة الإخبارية التي تقدّم أخبار القضية الفلسطينية يتقون بها "بدرجة متوسطة".
2. الاتجاهات نحو التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية:
- ✓ أظهرت الدراسة اتجاهات أساتذة جامعة الوادي نحو التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية هو اتجاه محايد.

## الخاتمة

تظل قناة الجزيرة الإخبارية تقوم بدور مهم في نقل الأخبار والأحداث، فلم يعد دورها مقتصرًا على نقل المعلومات فقط بل أصبحت تؤدي دورًا جوهريًا لا يستهان به في رسم صورة الأحداث والأخبار وتشكيلها للجمهور المتابع، لأنّ الصورة تشارك في إبداء رأي الجمهور في صياغة الأحداث التي تبثّها عن القضايا التي تطرحها.

إنّ تغطية قناة الجزيرة الإخبارية لأخبار القضية الفلسطينية تشكّل اتجاهات لدى المتلقي حول القضية، حاولنا في هذه الدراسة معرفة اتجاهات أساتذة جامعة الوادي نحو التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية، وقد توصلنا إلى عدّة نتائج نذكر منها:

- ✓ أن أسباب مشاهدة أساتذة الجامعة لأخبار القضية الفلسطينية لأنّها من اهتماماتهم.
- ✓ اتجاهات أساتذة الجامعة نحو التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية كان محايدًا.
- ✓ إنّ مستوى ثقة الأساتذة الجامعيين بقناة الجزيرة الإخبارية كان بدرجة متوسطة.

ومن خلال هذه نتائج الدراسة خلصنا بمجموعة من التوصيات:

- ✓ نوصي بمتابعة قناة الجزيرة الإخبارية التي تتميز بالسرعة في نقل الأحداث وتميّزها أيضًا بالعمق والشمول.
- ✓ نوصي بالاهتمام ومتابعة أخبار القضية الفلسطينية لأنّها أم القضايا، وليست قضية فلسطين فقط، بل هي قضية إسلامية عربية.
- ✓ نوصي قناة الجزيرة العربية خاصة والقنوات الإخبارية الأخرى عامة بتغيير مصطلح "القضية الفلسطينية" أثناء بث الأخبار بمصطلح "القضية الإسلامية"، لتغرس في روح المتلقي أنّ قضية فلسطين ليست مختصرة على فلسطين وشعبها، بل هي تشمل وتمسّ كل المجتمعات الإسلامية والعربية.
- ✓ الاهتمام بالبحوث والرسائل والاستفادة من نتائجها نحو التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية.

قائمة

المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

### ❖ القرآن الكريم

برواية ورش عن نافع.

#### • الكتب العامة:

1. إبراهيم أبرش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، (ط1، عمان، دار الشروق 2008م).
2. إبراهيم عيد، علم النفس الاجتماعي، (ط1، القاهرة، دار زهراء الشروق، 2000م).
3. أحمد شفيق أحمد أبو جزر، العلاقات الجزائرية في ظل الاحتلال الفرنسي موثيق وأسرار (لاط، الجزائر، دار هومة، 2004م).
4. أحمد عزت عبد الكريم، دراسات في تاريخ العرب الحديث، (لاط، بيروت، دار النهضة العربية، 1981م).
5. أنس شكشك، علم النفس العام، القوى النفسية المعرفية والقوى النفسية المحركة للسلوك (ط1، سوريا، دار النهج للدراسات، 2008م).
6. باهي فاتح، القضية الفلسطينية وقفات وتأملات، (ط1، الوادي، لاد، 1436هـ/2015م).
7. جاسر علي الغنّامي، القدس بين مشاريع الحلول السياسية والقانون الدولي، (ط1، عمان دار اليازوري العلمية، 2002م).
8. جميل السحار، حرب العصف المأكول 51 يوما من الحرب الإجرامية على قطاع غزة (لاط، لام، لاد، لات).
9. جودة بني جابر، علم النفس الاجتماعي، (ط1، عمان، دار الثقافة، 2004م).
10. حسن عماد مكايي ونظريات الإعلام، (ط2، القاهرة، دار العربية، 2012م).
11. حسن عماد مكايي، عاطف عدلي العبد، نظريات الإعلام، (لاط، لام، لاد، لات).

12. خليل عبد الرحمان المعاينة، علم الاجتماعي، (ط3، الأردن، دار الفكر 1430هـ/2010م).
13. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي، (ط1، عمان دار الصفاء، 1420هـ/200م).
14. رجاء وحيد دويدي، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسة العلمية، (ط1، دمشق دار الفكر، 2000م).
15. رشيد حسين أحمد البرواري، الاتجاهات النفسية نحو عمل المرأة السياسي والاجتماعي وعلاقتها بالتنشئة الأسرية، (ط1، الأردن، دار جرير، 2013م).
16. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، علم النفس الاجتماعي، (ط1، القاهرة، دار الطيبة 2005م).
17. سهير كامل أحمد و علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، (لاط، الإسكندرية مركز الإسكندرية للكتاب، 2001م).
18. سيد محمود الطواب، علم النفس الاجتماعي الفرد والجماعي، (لاط، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2007م).
19. شفيق رضوان وعلم النفس الاجتماعي، (ط2، بيروت، دار المجد، 1429هـ/2008م).
20. الطريق إلى القدس، (ط1، القاهرة، الإعلام العربي، 1424هـ/2003م).
21. عباس محمود عوض ورشاد صالح النصوري، علم النفس الاجتماعي نظرياته وتطبيقاته (ط1، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، لات).
22. عبد الجواد سعيد ربيع، فن الخبر الصحفي، (ط1، القاهرة، دار الفجر، 2005م).
23. عبد الحافظ عواجي صلوي، نظريات التأثير الإعلامية، (لاط، لام، لاد، لات).
24. عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، (ط3، الكويت، دار السلام، 1977م).
25. عبد العزيز السيد الشخص، علم النفس الاجتماعي، (ط1، القاهرة، مكتبة القاهرة للكتاب 2001م).

26. عبد الفتاح محمد دويدار، علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه، (لاط، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2005م).
27. عدنان يوسف العتوم، علم النفس الاجتماعي، (ط1، عمان، الإثراء، 2009م).
28. عصام سليمان موسى و المدخل في الاتصال الجماهيري، (ط6، عمان، دار الإثراء 2009م).
29. عطوان فارس، الفضائيات العربية ودورها الإعلامي، (ط1، عمان، دار أسامة، 2009م).
30. غسان محمود وشاح، مؤمن محمود القدرة، تطور أداء العمل المقاوم في الحروب الثلاثة على غزة، (لاط، غزة، لاد، 2016م/2017م).
31. فاتح باهي، القدس في العهد الإسلامي، (ط1، الوادي، مطبعة الرمال، 2018م).
32. الفار جمال، المعجم الإعلام، (ط1، عمان، دار أسامة، 2006م).
33. فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، (ط2، القاهرة، دار عالم الكتب، لات).
34. فؤاد البهي السيد، سعيد عبد الرحمان، علم النفس الاجتماعي، رؤية معاصرة، (ط1 القاهرة، دار الفكر العربي، 1419هـ/1999م).
35. القضية الفلسطينية خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة، (لاط، غزة، لاد، 2016م/2017م).
36. القضية الفلسطينية خلفياتها وتطوراتها حتى سنة 2001م، (ط1، مصر، مركز الإعلام العربي، 1423هـ/2002م).
37. كامل علوان الزبيدي، علم النفس الاجتماعي، (ط2، القاهرة، دار الشروق، 1993م).
38. محسن محمد صالح، سلسلة دراسات منهجية في القضية الفلسطينية، (ط1، ماليزيا، لاد 2002م).
39. محمد جاسم العبيدي، وسام محمد ولي، مدخل الى علم النفس الاجتماعي، (ط1، الأردن دار الثقافة، 2009م).

40. محمد طه بدوي، وآخرون، المجمع العربي والقضية الفلسطينية، (ط2، بيروت، دار النهضة العربية، 1981م).
41. محمد عبد الحميد، البحث العلمي لدراسات الإعلامية، (ط2، القاهرة، دار الكتب 2004م).
42. محمود السيد أبو نيل، علم النفس الصناعي، (لاط، بيروت، دار النهضة العربية 1985م).
43. منذر ضامن، أساسيات البحث العلمي، (ط1، عمان، دار الميسرة، 1427هـ/2007م).
44. منير شفيق، اتفاق أسلو وتداعياته، (لاط، لام، لاد، لات).
45. نصر الدين جابر، الهاشمي لوكيا، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، (ط2 الجزائر، جامعة قسنطينة للمطبوعات الجامعية للمطبوعة الجهوية، 2006م).
46. نعيم سليمان بارود، رائد أحمد صالح، جغرافية فلسطين، (لاط، غزة، لاد، لات).

• معاجم:

1. محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني أبو الفيض، تاج العروس في جواهر القاموس (لاط، لام، دار الهداية، لات).
2. محمد عبد الرؤوف المناوي، التوقيف على مهامات التعريف، (ط1، بيروت، دار الفكر المعاصرة، 1410هـ).
3. مطهر بن علي الإيراني وآخرون، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، (ط1 لبنان، دار الفكر، 1420هـ/1999م).

• البحوث والرسائل الجامعية

1. أفنان ناهض يونس، الخطاب السياسي عند ياسر عرفات، (رسالة ماجستير، كلية الأدب والعلوم الإنسانية، جامعة الأزهر، غزة، 1438هـ/2017م).
2. أكرم عيساوي، اعتماد الشباب الجزائري على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار، (رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تبسة 2016م).

3. أكرم محمد عدوان، اتفاقية كامب ديفيد المصرية الإسرائيلية وأثرها على القضية الفلسطينية 1978م-1993م، (رسالة ماجستير، كلية الأدب، الجامعة الإسلامية غزة 1433هـ/2012م).
4. سهام إبراهيم كامل محمود واتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل ضوء بعض المتغيرات النفسية والديمغرافية، (رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة، مصر، 2008م).
5. صلاح مصلح أبو ختلة، أثر النظم الانتخابية التشريعية في تشكيل النظام السياسي الفلسطيني 1996م-2012م، (رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية جامعة الأزهر، غزة، 2014م).
6. صهيب علي الفلاحي، التغطية الإخبارية لموقعي الجزيرة و BBC العربية لمعركتي الفلوجة عام 2004م، (رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط 2011م).
7. طارق زياد حسونة، تطور الفكر السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس 1991م - 2006م، (رسالة ماجستير، كلية الأدب، الجامعة الإسلامية، غزة 1436هـ/2015م).
8. طه خالد حسن القصاص، الأداء السياسي للسلطة الفلسطينية في ظل الانقسام 2007م- 2016م، (رسالة ماجستير، كلية الأدب والعلوم الإنسانية، جامعة الأزهر، غزة 1437هـ/2017م).
9. علاء مراد عجاج جنابي، تغطية قناتي الجزيرة وروسيا اليوم للحملة العسكرية الروسية في سوريا، (رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2016م).
10. محمد صالح الشيبيري، اعتماد الجمهور اليمني على تغطية قناة اليمن الفضائية للأزمات حرب الحوثيين، (رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2011م).
11. محمد عارف محمد عبد الله، دور قناة الجزيرة الفضائية في إحداث التغيير السياسي في الوطن العربي، (رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 2012م).

12. نسيبة مباركي، اتجاهات الجمهور نحو التغطية الإخبارية للأزمة السورية في القنوات الفضائية العربية، (رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمّـه لخضر، الوادي، 2014م/2015).

• **المجلات**

1. حسين الصديق، الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، (مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد 4/3، 2012م).

2. محمد حسون، مشاريع حول القضية الفلسطينية وأزمة النظام السياسي الفلسطيني 1995م- 2010 م، (مجلة دراسات تاريخية، العددان 116/115، كلية العلوم السياسية، جامعة دمشق، 2011م).

3. معد عاصي علي، دور المواقع الإلكترونية الإسلامية في تشكيل اتجاهات جمهور مدينة كركور نحو مصداقية المضمون فيها بعد سقوط النظام العربي العراقي 2003م (مجلة البحث العلمي، كلية الأدب، العدد 18، جامعة كركو).

• **الجرائد:**

1. الطاهر اعمارة الأدغم، هل الجزيرة في قطر أم قطر في الجزيرة، جريدة الشروق العربي الأسبوعية، الجزائر، العدد 691 (5-11) ديسمبر 2005.

• **محاضرات**

1. الطاهر الأدغم عمارة، محاضرات في مقياس فنيات التحرير الصحفي، (جامعة الشهيد حمّـه لخضر، الوادي، 2017م/2018).

2. صبرينة حديدان، محاضرات في مقياس الاتجاه والرأي العام، (جامعة الصديق بن يحيى جيجل، 2015م/2016م).

• **المنشورات**

1. منشور إعلامي، بمناسبة اليوبيل الذهبي الفضلي لحركة المقاومة الإسلامية حماس (شبكة فلسطين للحوار، سنة 2013م).

2. منشور إعلامي، دائرة شؤون اللاجئين حركة المقاومة الإسلامية حماس، إعلان قيام دولة إسرائيل.

• الموسوعات

1. ماجد حمود، كمال حمود، موسوعة الأطلس الجغرافي للعالم الإسلامي، (لاط، الجزائر دار البدو، لات).

• المقالات

1. إبراهيم قلواز، التغطية الإخبارية ودورها في صناعة الأحداث، يوم 2018/11/21م.

• التقارير

1. نها عبد المقصود، نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام الأسس والمنطلقات، تقارير 21 نوفمبر 2018م.

• المواقع الإلكترونية

1. إعلان الاستقلال الفلسطيني، ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، <https://ar.wikipedia.org> يوم 2019/04/14م على الساعة 08:28 صباحا.

2. التأطير البيداغوجي والإداري، موقع جامعة الوادي [www.univ-egoed.dz](http://www.univ-egoed.dz)، يوم 2019/05/14م على الساعة 18:02 مساء.

3. الجزيرة نت، <https://www.aljazeera.net>، يوم 2019/02/04م على الساعة 08:45 صباحا.

4. الزغبي رانيا، الجزيرة حكاية الولادة واردة التغيير الجزيرة نت. [aljazeera.net/arehive](http://aljazeera.net/arehive). يوم 2019/01/23م على الساعة 10:18 صباحا.

5. حرب 1973، الموسوعة الفلسطينية، <https://WWW.palestinape.dia.net>، يوم 2009/02/20م على الساعة 10:30 صباحا

6. حرب لبنان 1982م، ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، <https://ar.m.wikipedia.org>، يوم 2019/04/11م على الساعة 13:30 مساء.

7. مؤتمر مدريد 1991م، ويكيبيديا الموسوعة الحرة، <https://ar.m.wikipedia.org>. يوم 2019/04/14م، على الساعة 09:21 صباحا.
8. معركة غزة 2007م، ويكيبيديا الموسوعة الحرة، <http://ar.wikipedia.org>، يوم 2019/02/27م، على الساعة 09:35 صباحا.
9. ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، <http://ar.wikipedia.org>، يوم 2018/11/21م على الساعة 11:00 صباحا .

الملاحق

الملحق (01):



جامعة الشهيد حمّـه لخضر - الوادي -  
قسم أصول الدين  
تخصص: دعوة وإعلام



استمارة استبيان ضمن دراسة بعنوان:

اتجاهات الأساتذة الجامعة نحو التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية  
- قناة الجزيرة أنموذجا -  
دراسة ميدانية على عينة من أساتذة من جامعة الوادي

نحن طالبتين في العلوم الإسلامية نقوم ببحث في إطار تحضير شهادة الماستر في الدعوة والإعلام بعنوان "اتجاهات أساتذة الجامعة نحو التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة العربية أنموذجا، ولتحقيق أهداف الدراسة نرجو منكم التكرم بالإجابة عن الأسئلة المتضمنة في هذه الاستمارة بدقة، وللعلم فإن بيانات هذه الاستمارة سرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي. وفي الأخير تقبلوا منا فائق الشكر والاحترام على حسن تعاونكم في انجاز هذا البحث

الأستاذ المشرف:

من إعداد الطالبتين:

الطاهر عمارة الأدغم

لامعة ريحانة

عويمر سعاد

الموسم الجامعي: 1439/1440هـ، 2018/2019م

من فضلك أجب عن الأسئلة بوضع (x) على الإجابة التي تنطبق عليك

1- الجنس :

ذكر  أنثى

2- الخبرة المهنية:

- أقل من 5 سنوات

- من 5 إلى 10 سنوات

- من 10 إلى 15 سنة

- أكثر من 15 سنة

3- السن:

أقل من 30 سنة  30 إلى 40 سنة

40 إلى 50 سنة  50 سنة فما فوق

4- التخصص الجامعي : .....

5- الدرجة العلمية :

أستاذ التعليم العالي  - أستاذ مساعد

أستاذ محاضر  - أستاذ مؤقت

6- ما مدى اهتمامك بمتابعة أخبار القضية الفلسطينية عبر قناة الجزيرة ؟

مهتم جدا  مهتم لحد ما  غير مهتم

7- إذا كنت من متابعي أخبار القضية الفلسطينية فما هي أسباب متابعتك ؟

- لأن القضية من اهتماماتنا
- معرفة تطورات ما يحدث في العالم العربي
- لتنمية ثقافتني السياسية
- متعود على متابعة الأحداث والتحليلات السياسة
- التنفس والهروب من الضغوطات النفسية و الاجتماعية
- ملاً وقت الفراغ

8- لماذا تشاهد أخبار القضية الفلسطينية على قناة الجزيرة ؟

- لأنها قناة مشهورة
- لأنها قناة حيادية وموضوعية
- لأنها قناة مهنية

9- كم من الوقت تمضيه في مشاهدة أخبار القضية الفلسطينية في قناة الجزيرة خلال

الأسبوع ؟

- أقل من ساعة
- من ساعة إلى 3 ساعات
- من 3 ساعات فأكثر

10- ما هي الفترة المفضلة لديك للمشاهدة ؟

- الفترة الصباحية
- الفترة المسائية
- فترة السهرة
- بلا انتظام

11- ما مدى اعتمادك على قناة الجزيرة في متابعة أحداث القضية الفلسطينية ؟

- اعتمد عليها بشكل كبير
- اعتمد عليها إلى حد ما

- اعتمد عليها بشكل كامل

- لا اعتمد عليها

**12- ما أسباب اعتمادك على قناة الجزيرة الفضائية في الحصول على أخبار القضية**

**اللسطينية ؟**

- لعدم امتلاك وسائل أخرى

- لتميزها بالعمق والشمول

- لتمتعها بقدر كبير من الحرية والاستقلالية في النقل

- لثقتي بمصداقيتها

- الأنية وسرعة التغطية

- بحكم تعودي على متابعة الأخبار من خلال هذه القناة

**13- ما مستوى ثقتك بقناة الجزيرة التي تقدم أخبار القضية الفلسطينية ؟**

- أثق بها بدرجة كبيرة

- أثق بها بدرجة متوسطة

- أثق بها بدرجة ضعيفة

- لا أثق بها

14- ما هي اتجاهاتك نحو التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة؟

الرقم	العبارة	أوافق	بشدة أوافق	محايد	أعارض	بشدة أعارض
01	أتابع ما تقدمه فضائية الجزيرة في تغطية أخبار القضية الفلسطينية					
02	أناثر بمشاهد الدمار التي خلفها العدو الإسرائيلي في أرض فلسطين					
03	تشكل التواصل مع الآخرين مصدرا مهما بالنسبة لي للحصول على معلومات حول القضية الفلسطينية					
04	احكم عقلي أثناء متابعتي لتغطية قناة الجزيرة لأحداث القضية الفلسطينية					
05	تدفع قناة الجزيرة الفضائية باتجاه صناعة رأي عام مؤيد للقضية الفلسطينية					
06	أحکم عاطفتي أثناء متابعتي لتغطية قناة الجزيرة للقضية الفلسطينية					
07	أعتقد أن شهود العيان للقضية الفلسطينية الذين ظهروا على قناة الجزيرة ذوي مصداقية عالية					
08	أتاحت قناة الجزيرة الاطلاع على وجهة النظر حول القضية الفلسطينية					
09	تتخذ قناة الجزيرة موقفا محايدا في تغطيتها للأحداث بشأن القضية الفلسطينية					
10	تعتمد قناة الجزيرة في تغطيتها لأحداث القضية الفلسطينية على المراسلين المتواجدين في مناطق الحدث					
11	أرى أن تغطية قناة الجزيرة للقضية الفلسطينية كانت موضوعية					
12	أتاحت قناة الجزيرة مزيدا من الحرية لإبداء وجهات النظر الأخرى تجاه القضية الفلسطينية					
13	الحيادية في نقل الأحداث أهم سبب لتفضيلي قناة الجزيرة					
14	اتسمت تغطية قناة الجزيرة للقضية الفلسطينية بالسرعة في نقل الأحداث					
15	أفضل تغطية قناة الجزيرة للأحداث أكثر من غيرها من القنوات الفضائية الإخبارية الأخرى					

### قائمة بأسماء المحكمين

تم إجراء اختبار الصدق لأداة البيانات (الاستبيان) عن طريق تحكيمه من قبل الأساتذة وقد تم الأخذ باقتراحاتهم وملاحظاتهم وهم:

الرقم	أسماء الأساتذة	جامعة التدريس
01	حمزة قدة	كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الوادي
02	بلال بوترة	كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الوادي
03	هشام ميسة	معهد العلوم الإسلامية جامعة الوادي
04	طبيبي عبد الرحمان	كلية العلوم الإسلامية جامعة الجزائر 1